

كتاب الإكليل

من أخبار اليمن وأنساب حمير

تصنيف لسان اليمن
أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني

الجزء الثاني
في أنساب وُلد الهميسع بن حمير بن سبأ

حقيقه وعلق عليه

محمد بن علي بن الحسين الأكويع الحوالي

إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء



مِنْ أَخْبَارِ الْيَمَنِ وَأَنْسَابِ حَمِيرٍ

تصنيف لسان اليمن

أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني

مُتَوَفَّى بَيْنَ سَنَةِ ٣٦٠ هـ



الجزء الثاني

في أنساب ولد الهميسع بن حمير بن سبأ

حَقَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَكْرَعِ الْهَرَالِي

إصدارات وزارة الثقافة والسياحة - صنعاء



جميع حقوق هذه الطبعة محفوظة للناشر

١٤٢٥ هـ - 2004 م

لوحة الغلاف: للفنان هاني الأغبري

رقم الإيداع بدار الكتب بصنعاء

(٢٠٠٤/٣٠)

الناشر

الجمهورية اليمنية

وزارة الثقافة والسياحة

صنعاء الحصبة - ص.ب. (36) - (237)

هاتف: 235114 - فاكس: 235113

بريد إلكتروني: moc@y.net.ye

من بهاء صنعاء... وجليات عبقها.. في عام ننوبجها عاصمةً
للثقافة العربية.. يأتي هذا الاحتفاء بمجد الكلمة.. وجلال أنوارها..
في بدء الوعي الإنساني كانت الكلمة..
وعلى رأس فعاليات هذا العام الاستثنائي تأتي هذه الإصدارات..
جداً بنوع صنعاء فضاءً شاسعاً للثقافة والتاريخ والجمال
والخصوصية.

خالد عبد الله الرويشان

وزير الثقافة والسياحة

٢٠٠٧/٩/١٨

للكاتب الأديب والبلّغ المُنْشِئ والمؤرخ الكبير محمد بن الحسن بن محمد
الوحاظي الكلاعي الحميري المتوفى بحصن كحلان خُبان من مخلاف ذي رعين سنة
٤٠٤ هـ أربع وأربعمئة من الهجرة بمدح الإكليل:

انظر إليه تجد بستان ذي فطن فيه الطرائف من علم ومن أدب
فلأعاجم في أطواقها حِكْمٌ تزفها زهرُ الآداب للعرب
تحكي لكل ذكيٍّ أن منشأه في الناس قِبْلٌ له في سائر الكتب
إن كان حُلِيَّ في منظومه ذهباً فما تضمّنه أبها من الذهب

في ترجمته للهمداني: وكذلك المؤرخ الفيلسوف صاعد بن أحمد الأندلسي
المتوفى سنة ٤٦٤ هـ في ترجمته للهمداني في كتابه «طبقات الأمم» وكذلك الوزير علي بن
الحسن القفطي الشيباني المتوفى سنة ٦٤٦ هـ في كتابه «إنباه الرواة، على إنباه النحاة»
المؤرخ اليمني علي بن الحسن الخزرجي المتوفى ٨١٢ هـ في طبقاته.

وقد تبعنا هذا الصنيع ليكون القارئ على علم بمحتويات هذه المعلمة الكبيرة كي
يهتم بالبحث والاستقراء على الأجزاء المفقودة إذ نأسف على أن ستة أجزاء من هذه
الموسوعة لا تزال مفقودة يَسَّرَ الله وجودها وهي الثالث والرابع والخامس والسادس
والسابع والتاسع.

وأول ما طبع من الأربعة أجزاء هو الجزء الثامن وأول من تعرض لذلك
المستشرق النمساوي «د. ه. ملر» فإنه مدَّ يده إلى مخطوطة المتحف البريطاني
واقطف منها مواضع نشرها مع ترجمة ألمانية وأرفقها بدرس عام في عرب الجنوب،
واليمن السعيد وذلك في سنة ١٨٧٩ م أي أن لها من تاريخ الطبع إلى الآن ما يزيد على
مائة سنة ولكنه لم ينشر ولهذا يقول الأستاذ الكرمللي: «ولكننا لم نظفر به».

في سنة ١٩٢١ م أي أن له إلى تحريرنا هذا خمسة وأربعين عاماً، ولم ينشر في ربوع اليمن لأن أهله يرغبون عن ماعون بيتهم فضلاً عن تراث آبائهم وأجدادهم.

الطبعة الثالثة «طبعة نبيه أمين فارس» طبعها في أمريكا في برنستن سنة ١٩٤٠ م وتعقب على الأستاذ الكرمل في التصحيح ولكن لا يزال الباب مفتوحاً إلا أننا نقدم لهما الشكر والتقدير لما أسدياه للمكتبة العربية ولليمن بوجه خاص من خدمة جليلة للعلم والعلم وحده.

ثم قمت - والله الحمد - بتحقيق هذا الجزء الثامن تحقيقاً كاملاً كما وصفت ذلك في مقدمته ونشرته في ربوع بلادتي فشرق وغرب ونال شهرة عالمية وصار معتمد الباحثين والدارسين مكرراً ثنائياً وشكري الجزيل وحمدي الكثير للطبيب لباري وخالقي الذي تمنني بالحياة صحيحة وكل حواسي حمداً كثيراً مباركاً فيه.

هذا في ما يخص الجزء الثامن من الإكليل أما الجزء العاشر منه، فإنه طبع بتحقيق الأستاذ العلامة محب الدين الخطيب رحمه الله سنة ١٣٦٨ هـ وعلى نفقة عبد الله بن الإمام يحيى حميد الدين الملقب سيف الإسلام والمقتول ظلماً بحجة بسيف أحمد أحمد المجنون المسلح كما قالها فيه العلامة الشهيد الغيور زيد بن علي الموشكي الذماري في انقلاب المقدم أحمد بن يحيى الثلاثيا سنة ١٣٧٤ هـ الموافق سنة ١٩٥٥ م وهو الآن تحت الطبع بإخراجنا وتحقيقنا فارجع إليه.

أما الجزء الأول والثاني من الإكليل فقد خصني الله بفضله الشامل ونعمته السابغة على الثرد بإخراجهما وتحقيقهما ونشرهما وقد نوهت بذلك وكيف اتفق الالتقاء بهما في مقدمة الجزء الأول.

وكان تحقيق هذا الجزء الثاني على نسخة «برلين» المنوه بها في مقدمة الجزء الأول وعلى نسخة الوالد العلامة عبد الخالق حنش الكاملة وهي التي استعارها منه سيف الإسلام عبد الله ابن الإمام يحيى وكانت على وشك الطبع فلما قتل عبد الله استدعاه الإمام أحمد من الصديق السفير بالقاهرة علي بن إسماعيل المؤيد رحمه الله فأخفاها أو

العمري رحمه الله - صورة فوتوغرافية وهي التي حققت عليها الجزء الثاني هذا الذي يظهر في نشرته الثالثة كما أخذ لها صورة الأخ علي المؤيد وثالثة لدار الكتب المصرية.

وما توهم بعض الناس من أن هذا الجزء الثاني إنما هو نسخة باريس فقط مختصر الإمام الحجة محمد بن نشوان بن سعيد الحميري فإنما أراد بذلك الوهم والتقليل من شأن الإكليل ككل والتشكيك فيه، على أن نسخة «باريس» لم يكن فيها أي اختصار مخلّ في الأنساب أو الشعر وإنما ذلك الاختصار في الكلمات اللغوية وهي قليلة جداً لا تتجاوز أصابع اليد وقد نوهنا ذلك إزاء كل كلمة في تعليقنا على الجزءين فتأمل راشداً والله من وراء القصد.

التعريف بالإكليل

إن تاج مؤلفات أبي محمد «لسان اليمن» الحسن بن أحمد الهمداني هو الإكليل الذي تردد صداه في المعمورة، ولسنا حول دراسة هذه الموسوعة فقد خصصنا لها مكاناً رفيعاً في كتابنا «لسان اليمن» من أعلام العرب ويهمننا هنا وبسرعة هو بيان وسرد أجزائه العشرة كما وجدنا ذلك في أجزائه التي عثرنا عليها مخطوطة، وهي الجزء الثامن والعاشر متعددة النسخ والأول والثاني نسختين لا سوى - معنونة في ديباجاتها أو في آخرها لا سيما الجزء الثامن وهي كما يلي:

اعلم أن كتاب الإكليل عشرة أجزاء:

الأول: في مبدأ الخليقة وأصول الأنساب ونسب مالك بن حمير.

الثاني: في نسب ولد الهميسع بن حمير ونوادير أخبارهم.

الثالث: في فضائل قحطان ومناقب اليمن.

الرابع: في السيرة القديمة إلى عهد تبع أبي كرب.

الخامس: في السيرة الوسطى من أيام أسعد أبي كرب تبع إلى قيام ذي نواس.

السادس: في السيرة الأخيرة إلى ظهور الإسلام.

السابع: في التنبيه على الأخبار الباطلة والحكاية المستحيلة.

الثامن: في ذكر قصور اليمن ومدائنها ومدافنها ومحافدها وما حفظ من شعر علقمة بن ذي جلدن والمراثي والمسائد.

التاسع: في أمثال حمير وحكمها باللسان الحميري وحروف المسند.

العاشر: في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها.

هكذا يسوقها النساخ في أوائل الأجزاء المذكورة أو في أواخرها ولا ندري هل ذلك من صنيع المؤلف الهمداني رحمه الله أو من صنيع من جاء بعده، وكذا جرى على هذا النمط المؤرخ الكبير محمد بن الحسن الكلاعي السالف الذكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثالثة

أول طبعة لهذا الجزء الثانية سنة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م. بمطبعة السُّنة المحمدية بالقاهرة المعزية بإشراف أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية الأستاذ الصديق البحانة المرحوم «فؤاد سيد المصري» رحمه الله .

ثم طبع طبعة ثانية بعد مراجعة كاملة سنة ١٣٩٨ هـ الموافق سنة ١٩٨٠ م على نفقة حكومة العراق الشقيقة الموقرة وبمساعي الأستاذ عضو القيادة القومية، قاسم بن سلام الشرجي المعافري جزاه الله خير الجزاء .

وكلا الطبعتين نفذتا بسرعة فائقة مما يشر بالتشّار الوعي اليمني وأنه سائر على الطريق السليم والصحيح .

وطُوبت بإلحاح شديد من المكاتب ودور العلم ومن القراء على إعادة طبعه وتلييه لهذا الإلحاح فقد سمحت بذلك .

وكما عودني الله جل شأنه وهو كريم العوائد أن أرجع البصر فيه كرتين وثلاث بدون سامة ولا ملل ولا مشقة، وانطلاقاً من قول الصادق المصدوق صلوات الله عليه «رحم الله امرأً عمل عملاً فاتقنه» .

ورويانا عن الإمام الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن شيخه الحافظ معمر بن راشد البصري الصنعاني الإقامة والوفاء أن الكتاب ولو روجع مائة مرة فلا يؤمن الغلط والخطأ .

وقال الخليل بن أحمد الفراهيدي إذا نُسخَ الكتاب ولم يُعارض، ثم نُسخ ولم يعارض خرج الكتاب أعجمياً .

وما تجترحه من الجرائم نسميها كتباً.

وسمعنا عن أشياخنا:

إن الكتاب كالمكلف غير مرفوع عنه القلم.

هذا وقد عرضت هذه النسخة التي للطبع على طبعة القاهرة الأولى مرتين هذه المرة الأخيرة وعلى الأصول المحفوظة لدينا وقابلناها مع الولد العلامة عضو المحكمة الشرعية بتعز عبد الله بن أحمد بن محمد الأكوخ الحوالي حفظه الله مقابلة تحقيق وتدقيق ولم ندع ممكناً في المقابلة والعرض والله يسدد خطانا ويوفقنا لأداء الأمانة العلمية كاملة غير منقوصة شاكرًا للولد المومى إليه ما بذل من الوسع وضحي من الوقت بارك الله فيه وأصلح أنجاله.

فإليك أيها القارئ الجزء الثاني من الإكليل للهداني في طبعته الثالثة منقحة مهذبة.

وسبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم.

تحرر بصنعاء. عصر يوم الجمعة ١٢ اثني عشرة مضت من شهر ربيع الأول سنة ١٤٠٤ هـ أربع وأربعمئة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والتسليم الموافق ١٦ ديسمبر سنة ١٩٨٣ م.

خادم العلم

محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي

مقدمة

وإنه إبراراً بالوعد ووفاء لما سلف - وذلك فضل الله - وتلك نعمة أنمها عليّ،
فإليك أيها القارئ الكريم، أرف الجزء الثاني من الإكليل الذي يعتبر تحفة عالمية ودرّة
ثمينة تتلأأ على مفرق التراث اليمني والعربي، الذي خلفه لنا عقل الهمداني الفيلسوف
الكبير، إبان نضج العقل العربي، وارتقائه العلمي والفكري.

والذي يعد أحسن وأنفس ذخيرة تتباهى بها ذخائر العرب، ويتشوق لرؤيته العلماء
النقاد، كما تشوق هو أن يطلع من مشرق النور، ليسلط أضواءه على مجد اليمن، فيبعثه
وضاء نقياً.

كما إنه بحق، ثروة جديدة من الثروات التي عثر عليها في حضارة القرن
العشرين، وكان عليه أطباق من الثرى وأكداس من التراب، فهو كثر غالي الثمن، يعزّ له
النظير، ويقل وجوده، ويبدّ كثيراً من التآليف، إن لم يكن الفريد منها والجوهرية القيمة
فيها، لما يجد القارئ في معاطف الكتاب وثناً صفحاته، من المعلومات الشيقة،
غزارة مادة وضبط كلمات، واكتمال عناصر، وجمال أسلوب، وتفسير ألفاظ، وسلاسة
عبارة، وبلاغة منطق، وأسماء قبائل قد أكل عليها الدهر وشرب، ولم يبق منها إلا علالة
نمت إلى الماضي بأوهى سبب، وشخصيات يمنية نادرة الوجود، لا نسمع عنها إلا كما
نسمع في القصص الخيالية، وأسراراً ميتة، وأحداثاً تاريخية غفل عنها المؤرخون، أو
كانوا عنها بمعزل، إلى غير ذلك مما يطرب لها السامع ويرقص لها القارئ الفهم.

منزله العلمية وقيمه الأثرية

قبل أن أصدر حكمي على ما امتاز به هذا الجزء من ميزات تجل عن الوصف، كي
لا أعد مُبالغاً، فإني أحيل الحكم إلى صاحب الذوق السليم، والناقد البصير والعالم النابغة

وللتدليل على بعض ذلك، فإن هذا الجزء يمتاز على سائر أجزاء «الإكليل» التي ظهرت إلى عالم الوجود وفي عالم المطبوعات بميزات كثيرة، منها ولعلها من الأهمية بمكان، أنه ألقى للباحثين بصيصاً من النور ووميضاً من الإشعاع، على ما كشف في المساند الحميرية والآثار الدهرية، من بعض أسماء الملوك والأقيال، التي عثر عليها أو سيعثر عليها في مستقبل الأيام إن شاء الله، بين أنقاض مدينة اليمن القديمة وحضارته العريقة، وأن كلمات الهمداني المتناثرة هنا وهناك، لتوافق ما كشفه لنا المستشرقون، وأزاح عنها الستار الباحثون، إذ النقوش هي المصدر الوحيد التي يعتمد عليها في تاريخ اليمن السياسي فيما قبل الإسلام وإليها المرجع والقول الفصل الذي لا يقبل الشك والارتياب.

فالكتاب كمرشد للباحث الفاحص عن الآثار، وكدليل للمنقب عن الحقيقة التي يلمسها بيده ويشاهدها بعينه، إذ هي أمثلة حيّة ناطقة بنفسها، كما وأنه يمتاز أيضاً بالضبط الدقيق للأسماء، والكلمات ورفع الغموض عنها، وذلك بالحرف والعبارة، وإزالة الالتباس عن المتشابه، وما أكثرها في هذا الجزء، ولا يعرفها أيّ عالم أيّاً كان علمه، لولا ما هدانا إليه المؤلف. كما وأنه يتناول ذلك الاسم والكلمة بالاشتقاق، وإرجاعه بالتصريف إلى أصله، ليلائم بين اللغة، وكأنها من واضح واحد ومن نبعة واحدة متأشبة الأواصر، متواشجة الرحامة، ومن عين ثرة، وهذا من دقة ملاحظة الهمداني وذوقه الرفيع، ويعد نظره لكيلا يوقع القارئ في ارتباك وتردد.

ولم يقف ذهن الهمداني السيال عند هذا فحسب، بل تجاوزه إلى أبعد من ذلك حساسية، فقد كان يستشهد لقوله بالبيت من الشعر السائر، وبالحجة الدامغة ثم يخرج القارئ من الأنساب إلى روضة من رياض الآداب، إلى حادثة تاريخية، إلى بيان مفصل، إلى مكان مجهول، إلى شخصية نادرة، إلى تفسير كلمة غامضة مبهمة، إلى إيضاح لغة قومه حمير، إلى قاعدة خطية بعد العهد بها عتاً.

ولم يشكف بذلك كله، بل زاد عليه بياناً وإيضاحاً بما وضعه آخر هذا الجزء، بما أسماه «بالمشجرة»، فإنه أتى فيها من البيان التفصيلي ما لا مزيد فيه لمستريد، وكشف لنا متشابه الأسماء، حتى جعله في وضوح وتبيان، يفهمه البسطاء من الناس.

جهد العلماء .

وقد تشبهت بالمؤلف «والتشبه بالكرام فلاح»، فترسنت خطاه وخذوت خذوه فيما أغفله المؤلف لوضوحه، أو كان متداولاً معروفاً آنئذ في زمانه واختفت في عصرنا وما قبله، وذلك بقدر مستطاعي، وبحسب ما وانتني المعلومات وكل ينق مما أتاه الله . فضبطت الأمكنة والبقاع والأسماء والقبائل التي جاءت بدون ضبط، تارة بالحرف والعبارة، وتارة بالشكل، وهو التزر القليل، معتمداً في هذا الأخير، على الأصل الذي اعتمدناه، والذي كان الغالب عليه، أن يأتي بالكلمات مضبوطة بالشكل .

كما تعرضت لما ضبطه المؤلف متسائلاً: هل هو باقي على ما تركه المؤلف؟ أم قد اعتراه التغير والزوال كما هو شأن الحياة؟ وما هو عليه اليوم تميمًا للفائدة، وليتناسب الفرع مع أصله، فيمتزجا روحاً وبدناً، وليتزين بكامل تقصاره، ويتنظم في عقد لآله، فيشرق لمعانه ويضيء بيانه كما نوهت بمن بقي في الأعقاب من تلك البطون الرحاب، ومن قدر له الحياة من الأحفاد، من دوحة تلك الأجداد، لتبقى سنة الله التي لن تجد لها تبديلاً، من الاحتفاظ على بقاء النوع الإنساني لعمارة هذه الأرض، التي أورثها الله عباده الصالحين .

ومما امتاز به أيضاً، أنه كشف لنا عن بعض لغات حمير ولهجاتها، وما جاء في بعض مساندها، وهي قطرة من مطرة، وأنها لا تخرج عن لهجة اللغة العربية المعروفة المتداولة، والتي ضمنتها معاجم اللغة، إلا بتصرف يسير، لبُعد العهد بها، وثقل اللسان عن النطق بها، أو لإغفالها وعدم تلوينها في معاجم اللغة، لاقتصار أئمة اللغة على تلوين عرب الشمال فحسب، لما كانت الدولة الأموية والعباسية بمرأى منه ومسمع منهم، فأصبحت بعض لغة عرب اليمن، التي هي منبع اللغة العربية، من اللغات المهجورة أو الميتة .

وإنما أوردها المؤلف على جهة المثال ثم يتبع ذلك بنظائر وأشباه مدعومة بحجة دامغة ويرهان ساطع، ليفهم الجاهل الغبي والعالم المتغابي، وكأنه نظر إلى الماضي، كما نظر إلى المستقبل، من ستر رقيق، إلى من يفرق بين لغة الجنوب ولغة الشمال .

ودلتنا هذه الملحاحات، إلى مقدار علم الهمداني وسعة اطلاعه ومدى فهمه، كما لمح من ستر خفي إلى ما علّله الناس في عصره عن لغة حمير، وأنها وضعت بين ملوك حمير بين خصائصهم، إلى آخر ما علّله، كما في ص ١٢٠، وخالفهم في ذلك، محيلاً لكشف تعليلها إلى كتابه «سرائر الحكمة» الذي لا يزال في سرائر الغيب يسر الله وجوده.

ودلتنا ملاحظاته العميقة، وإشاراته العابرة، على أنه - أي الهمداني - كان له إلمام كامل بالقلم الحميري ومعرفة المسند وقراءته، وأن معلوماته التي أوردها، لتشير إشارة قوية إلى عظمة الهمداني، وأنه كان موسوعة علمية، واسع الأفق واسع الثقافة، التي تفرد بها واعتنى بفهمها وتذوقها.

وتعرض لمناسبات شتى جاءت في غضون كلامه، كنظام الحكم باليمن، وكيف كان في الدولة الحميرية، وأنه حكم نيابي ديمقراطي بحث، يقوم على الاختيار والانتخاب، الذي تؤيده الشورى المشار إليها في سورة النمل، لقضية بلقيس مع سليمان، معتراً بهذا النظام الجماعي لا الفردي، بأن أجداده سبقوا العالم المتمدن بآلاف السنين، وأنهم كانوا أولي ذوق سام وفهم عميق وبأس شديد.

ويلاحظ أيضاً، أن المؤلف كان يعتر بلغة قومه، ويعتبرها كمنبع منير للغة العربية، ومصدرها الذي ترجع إليه فتراها يوردها بأسلوبه الممتع السهل الممتنع، وبفقرات سمحة سهلة، وكأنها شذرات في سبيكة ذهبية، وفرائد عقد منضد ثمين متماسكة متراسة.

وله أسلوب خاص في دعم الحجة، فهو مثلاً يورد أقوال النسب واختلافهم في أي نسب مما يتطرق إليه الاختلاف، ثم يرجح أحدها ويكر على ذلك بالحجة والبرهان المقنع بكلمة موجزة بحيث لا يظهر أن هناك تحيزاً أو ميلاً بدون دليل أو شبهة دليل.

وهذه المميزات الكثيرة، يجدها القارئ عند إمعان النظر في دراسة الكتاب، فالكتاب بجملته لم يقتصر على الأنساب، بل هو كتاب علم، فمن أنساب إلى آداب إلى أخبار إلى تاريخ وجغرافية فلغة قديمة، فهو بحق دائرة معارف، كانت لغة الضاد بحاجة ماسة إليها، لتزين به المكتبة العربية، وتضيف إلى التراث العربي، ألفة لامية ومفخرة ساطعة.

هذا ولقد كان لرواج الجزء الأول من «الإكليل» الذي نشرته قبل ستين تقريباً في

الأوساط العنكبوتية، وفي ربوع البساتين العريية، وأبال القراء عليه، بصورة ما كان يفكر له ذلك الذبوع والانتشار، ولم يدر بخلدني أو يكون في حساباني، حتى نفذت طبعته في مدة وجيزة، مما شجعني إلى التفكير في إعادة طبعة مع شيء من التتميق والتهديب، أكبر حافز على تكريس قصارى جهودي، وأعظم مشجع لحشد كل قواي من المعلومات، في إخراج هذا الجزء بثوب قشيب، وحلة أنيقة، ليرى النور زاهياً فخوراً، ويبصر الحياة وقد تغيرت معالمها، وبدلت الأرض غير الأرض منذ عهد طويل في بهجة ونضارة، وينال الخطوة التي نالها أخوها من قبل، بل أكثر حفاوة وأبعد صوتاً، وأحسن أثراً وأجمل تلقياً وترحيباً.

وقد قضيت في تنقيحه وتصحيحه الليالي الطوال، والأيام الغوال، وقطعت في تحقيق كلماته وتلقيق ألفاظه، وقتاً كنت أنحته من نفسي نحتاً، وأفنيت في ضبطه وتحريره ومقابلته على أصوله ومراجعته، أعز أوقاتي وأنفس ساعاتي، ولقد كنت أستشعر الونى في بعض الأحيان، وأن أعصابي قد خارت، وأن فكري قد احترق، فألقي الأوراق والقلم بين يدي، بدون علم ولا شعور، وأسند رأسي إلى وسادة بجاني، حتى يذهب عني الوجاء، ويذول ما كنت أخاف وأحذر، وهكذا دواليك.

كل ذلك علم الله خدمة للعلم وأمانة للنقل، وحرصاً على حفظ روح الأصل من التحريف والتصحيف، وإخراج الكتاب بصورة تروق الناظرين، حاملاً بين طياته الأجيال السالفة، والأمم الخالية، والأسلاف والأمجاد.

وقد يبدو ما ذكرته تافهاً أو سهلاً وغريباً، ولكنها وأيم الحق، الحقيقة الناصعة، سافرة جليلة، لأنه لا يعرف هذا الأمر إلا من يعانيه، ولا هذا الشأن إلا من يكابده ويمارسه.

وأمر آخر قد لا يؤبه له، ولا يدور في خلد القراء والباحثين، وهو عامل أساسي في إرهاق أعصابي، ولتجشم المشاق والصعوبات التي جابهتني، ذلك هو قلة النظر لمراجع هذا السفر، وعدم وجود نسخ مماثلة له من نوعه، ولبعد العهد عما جاء فيه من الأسماء، التي قد دب إليها التغير، أو تبدو غريبة عنا، لتفرد الكتب بأسماء قبائل وشخصيات واغلة في القدم، غير معروفة عند غير المؤلف، ولا في غير كتابه وفي غير وطنه، وأسماء قد أميتت واندرست، أو ثقلت على اللسان، أو تفلنت عن زمام العرفان،

تترجح، ولا منفذ لها ولا مفصم.

وكما يقال: الحاجة أم المخترعات، أو الحاجة نفتق الحيلة، فإذا أظلم ليل الشبهات، واستغلق عنى الأمر المعن، اهتديت بعد تفكير عميق، وفي هجعة من الليل، وفي دعة وسكون وخلو بال واستجمام فكر، إلى حيلة هي أقرب وأنفع الوسائل لرفع الاشتباه والالتباس، ألا وهي الرجوع إلى أسماء البقاع والأماكن، ولو كانت مندرسة، فاستنطقها وأتساءل معها في صمت ونأس، فأجد عندها بغيتي وفك محنتي وإزاحة عنتي، كما أرجع في كثير من المشاكل، إلى من تبقى من نسل هذه القبائل، أو من هذه الأسر، ولو كانت قد تناست أصلها، أو عفى الدهر على رسمها، فسرعان ما يتحرك في عروقها الدم، ويجري في مجياها ذكر ماضيها المشوق، وقد أكلفها حيناً إلى الرجوع إلى الوثائق والشروط المكتوبة، أو مشجرات أنسابها، فألقى من هذه الوسائل، ما يخفف عني عناء البحث وويلات العنت ومشقة الارتباك، إذ تمدني بمعلومات هي من الأهمية بمكان، سهلت لي الإفادة، وسدت الفجوات التي كانت تهمني وتقص مضجعي، كما كانت تملأ الفراغ الذي كان يشغل بالي، وكأنني في متاهة مشدوهاً ذاهب الفكر.

وأخيراً وأولاً، فإني أحمد الله جل ثناؤه وعزت قدرته، على أن أعانني على إنجاز الكتاب كما اشتهيته وأهواه، وإني أرضيت نفسي كما أرضيت الكتاب نفسه، والمؤلف ذاته والقراء جميعاً، راجياً أن من وجد عيباً أن يسد الخل، وأن لا يؤاخذني إلا بالتي هي أحسن، فالله وحده المتفرد بالكمال، وأي إنسان لم يخطيء ويدركه النقصان؟

من الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط
سائلاً من الله التوفيق في كل إصداري وإيرادي، وفيما آتي وما أذر، وأن يحسن الختام، ويرشدنا إلى ما فيه الخير والصلاح العام.

محمد بن علي الأكموع الحوالي

تحرر بصنعاء ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٨٦ هـ

أول يوليو سنة ١٩٦٦ م

اعتذار

أقدم اعتذارى لجميع القراء، مستمبهاً منهم الصفح، عما كنت قطعته على نفسي في الجزء الأول، بإحالة استكمال ما تبقى في كثير من المباحث، إلى هذا الجزء، وكذلك الملاحظات التي على الجزء العاشر، الذي علق عليه العلامة الأستاذ محب الدين الخطيب رحمه الله، وكم كنت جد حريص على الوفاء بهذا الشرط، ولم ينسَ لي ذلك لما اعترضني من المشاكل التي لم تكن مدروسة من قبل، وهي أن هذا الجزء، كان أكبر من أخيه وسابقه الجزء الأول، وأضخم منه حجماً ومعنى ومعلومات، فلم أتمكن من المزيد في التعليق إلا على قدر الحاجة، وإلى ما تدعو إليه الضرورة ويستلزمه البحث، وتجافيت عن ذلك الشرط، كما أنني مزع على إخراج الجزء العاشر الذي علقته عليه في قاهرة حجة، على أمل أنه أول ما يظهر على يدي وتاج فكري، فكان ما شرحتة في مقدمة الجزء الأول، والآن والفرصة مواتية، فلا بدّ مما ليس منه بدّ بإذن الله وتوفيقه. وهو الآن تحت الطبع.

ملحوظة

وضعت بين قوسين، الكلمة التي تناولتها بالشرح والتعليق أو تكلمت عنها، ليكون ذلك في متناول الباحث وعلى حبل الذراع، وكى لا يكلفه مشقة البحث وعناء التفتيش، لا سيما المؤلفين والمؤلفين بحب الاطلاع، والمرور عليه كالطائر الفزع، أو من يحب النقل منهما.

كذلك مما لاحظت التنبيه إليه، أن كثيراً ما جاء في التعليق، ذكر كلمة «العزلة» وهي غير معروفة الاستعمال، ولا مفهومة المعنى، والاشتقاق عند غير اليمنيين، فأردت هنا أن أزيح الستار عنها للقارىء، ليفهم معناها واشتقاقها.

فالعزلة عربية بحتة - وهي بالضم والكسر - واشتقاقها من عزلته عن كذا، إذا فصلته ونحيته عن الشيء، سواء كان في حقيقته أو مجازة.

ومعنى العزلة في اصطلاح اليمنيين، هي الجزء المفصول من الناحية محدودة المعالم من جهاتها الأربع، ولو بخط وهمي، كمسائل المياه والهضبات وطرق المزارع، والمحجات العامة ونحو ذلك، إذ اليمن ينقسم إدارياً في الحالة الراهنة إلى ألوية (محافظات)، واللواء يتكون من قضاوات، والقضاوات إلى نواح، والناحية فيها عدة عزل، والعزلة فيها عدة قرى.

هذا، ولقد كانت الإشارة إلى نسخة المغفور له القاضي محمد عبد الله العمري رحمه الله بعلامة «م» وهي النسخة الكاملة غير المنقوصة كما رمزنا إلى النسخة التي أطلقنا عليها اسم النسخة المنقطعة بعلامة «ق» والله ولي التوفيق.

أضواء جديدة على حياة الهمداني

سبق في ترجمة الهمداني في الجزء الأول من «الإكليل» أن سلطنا أضواء كاشفة على حياته العلمية والسياسية، ولونا من ألوانها التي كانت غامضة ولم تكن معروفة لمن سبقنا إلى ترجمته.

واليوم وقد أسعفتنا الأقدار بكشف جانب من جوانب حياته الحافلة بالأحداث والغرائب، كان علينا لزماً أن نتحف القراء بها.

ذلك أنه كان العثور على تاريخ لليمن مجهول اسم مؤلفه، أما تملكه فلاحد الأجداد، وهو عبد الله بن قاسم بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن الحسين الأكوخ، ولحفيدته محمد بن قاسم بن عبد الله، الذي أعار الكتاب المذكور للإمام شرف الدين يحيى بن شمس الدين في رجب سبع وعشرين وتسعمائة.

والكتاب مأخوذ عن مكتبة الأمبروزيانا في إيطاليا بالصورة الشمسية، أنحفني به الأخ الفاضل أمين المخطوطات بدار الكتب المصرية فؤاد سيد^(١) حفظه الله وبارك فيه، الذي لا يزال يزودني بمعلومات يقصر عنها لسان الشكر والثناء، وهكذا أرباب الفضل لا يعرفه إلا ذووه.

والتاريخ المذكور يتناول حقبة من تاريخ اليمن، منذ بزوغ فجر الإسلام إلى القرن الخامس، إلا أنه من المؤلم أن أوراقاً منه ضلت وتساقطت، الأمر الذي شل كثيراً من أهميته، كما فقد انتظاماته وارتباط بعض الأوراق ببعض الآخر.

والذي منحنا منه ونوه به، أن سجن الهمداني كان بسبب هجائه للإمام الناصر، وإليك نص عبارته:

(١) قد انتقل إلى رحمة الله أخيراً.

يعقوب - كذا في الأصل وكذا ما بعده، وكثيراً ما ينسب الهمداني إلى جده يعقوب - تنقّصه في بعض أشعاره وثلبه، وكان مقيماً بصنعاء، فكتب الناصر إلى أسعد بن أبي يعفر، يعرفه بما بلغه من ثلب الحسن بن يعقوب له، فورد كتاب الأمير أسعد إلى أبي الفتح الخطاب ابن أخيه عبد الرحمن بن أبي يعفر وهو أمير بصنعاء، يأمره فيه أن يأمر بحبس الحسن بن يعقوب وتحديدته، فحدد وضّمن الحبس - أي كبله بالحديد - فأقام فيه وهو يوجه بالأشعار إلى قبائل العرب من ولد قحطان، يتدّرع بهم إلى الناصر وإلى الأمير أسعد، فمن خاطب الناصر فيه قال: هو في سجن أسعد، ومن خاطب أسعد قال: هو في سجن الناصر.. وهذا ما ذكره الهمداني عن نفسه في الجزء الأول من الإكليل ص ٣٢٩. قال الحسن بن يعقوب وهو في سجن صنعاء قصيدة يذكر إيساره ومنع الجار، وهذه نسختها بكمالها، ولكن للأسف الشديد، أن الموجود منها سبعة عشر بيتاً وسائرها مفقود، وهو مما تساقط من أوراق الكتاب، ولو وجدت كاملة لاستطعنا تصحيح وتحقيق القصيدة المزبورة برمتها، وعلى علاقتها، في مقدمة الجزء الأول من الإكليل.

وأنا أستبعد كل البعد، أن يكون الهمداني على جلالة قدره وإمامته في العلم والفضل والورع، وسمو نفسه التي تحمل كل معاني النبل، وتأبى كل الإباء، ويربأ بها أن تهفو إلى الحضيض، فيتنازل إلى الهجاء والشنم والسب، ويزج بها في مهاوي الزلل، ويدخل في حرب كلامية لا جدوى فيها، وهو يعلم ما يترتب على ذلك من النتائج السيئة والخسارة الفادحة في سمعته الذائعة الصيت، ويضحى بمكانته العلمية ومنزلته الأدبية، ومقامه المرموق الممتاز.

إن منطق الحوادث ومجاري الأمور ومقتضيات الأحوال، يتنافى وسلوكاً كهذا، ومع عظمة الهمداني وشهرته، ومعاذ الله أن يبدأ الناس بالقبح بدون سبب، ولا سابق عدوان، لا من الناصر ولا من أنصاره، ولكن الحقيقة كشفها لنا المؤرخ الكبير علي بن الحسن الخزرجي في كتابه «طراز إعلام الزمن في تراجم أعلام اليمن» ناقلاً ذلك عن مؤرخ اليمن العلامة محمد بن الحسن الكلاعي المتوفى سنة أربع وأربعمائة هجرية

صعدة الذين عددهم، حاولوا إثارة الهمداني الذين وجهوا إليه بقصائد ومقاطيع شعرية غمزوه فيها، فدافعهم بالتي هي أحسن، ونصحهم بأن لا يخوضوا عبا به ولا يفرعوا صفاته، ولا يمتحوا في دلائه، فيفرقهم في سبيله العرم، فلم يستفوا بكلامه، بل تعلقوا إلى هجاء قومه قحطان، وبالغوا في الإقذاع، فزادهم تفاضياً، فتمادوا في الهجاء واسترسلوا، فأنشأ قصائد أفحمهم وقلّ حدهم وهزمهم هزيمة منكرة، لجأوا بعدها إلى الناصر باللس عليه والوقية فيه، وأن الهمداني هجاه وشنع به، شأن العاجز الذي قدّ وسائل الدفاع وكان الهمداني قد فارق صعدة إلى صنعاء، فكان من الناصر ما كان بالشكوى به إلى أسعد بن أبي يعفر الحوالي.

وقد أثبتنا كل تلك القصائد في كتابا الذي نزمع أن نخرجه في حياة الهمداني، كما بيّنا حالته السياسية في سجنه.

ومما اكتشفناه في التاريخ المذكور: أن الهمداني عاش إلى ما بعد الأربعين والثلاثمائة هجرية، وأن لا أساس لها من الصحة، رواية أنه مات في سجنه بصنعاء سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة هجرية، وقد حكينا ذلك عن التاريخ المذكور في هذا الجزء ص «١٨٤» وأنه رثى الأمير أسعد سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، وهذا يضاف إلى الأدلة التي سقناها في ترجمته في الجزء الأول^(١).

كما وأن مدة بقاءه في سجن صنعاء قرابة ستين، لأن حبسه كان يوم الثلاثاء الموافق الحادي عشر من شهر رجب سنة خمس عشرة وثلاثمائة، وكان الإفراج عنه في سبع وعشرين نخلت من شهر شعبان سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، خرج منه إلى دنيا رغيدة وجاه عريض، كما وأن وفاته آخر العهد بدينه كان في دار إقامته «ريدة» البون، وقبره هنالك.

رحم الله أبا محمد الهمداني، فلقد كان عظيماً في كل شيء.

محمد بن علي الأكوع الحوالي

(١) انظر المقال العاشر من سرائر الحكمة ص ٢٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أهل السجل^(١): أولد الهميسع^(٢) بن حمير يامناً وأيمن ومهسماً والهاسع والمختسع ومتبعاً وأقرع. فمن ولد يامن أسلم الأقدم ورعويل وقلمان وبنو أبي زرع وهم أهل الرس^(٣) وأولد أيمن زهيراً^(٤) والغوث فولد الغوث جرهم الآخر. وأولد زهير بن أيمن عريباً، فولد عريب بن زهير قطناً^(٥) وعدراساً، ويخفف فيقال عداس كأن الراء فيه زائدة، ومثوباً، وجيدان^(٦). فولد جيدان عريباً. فولد عريب مالكاً ويهلاً وزُنْجِعاً وريناع^(٧) قالوا: وللزنجع وبهبل عدد

(١) تقدم في الجزء الأول من هم أهل السجل، وكما يأتي قريباً.

(٢) مضى معنى الهميسع وأنه القوي.

(٣) هذه أسم تقدم لها ذكر في الجزء الأول ص ١٢٤، وقد انقضت، كما أنه سلف ذكر الرس ومعناه في ص ١٢١ من الجزء الأول.

(٤) زهير: بضم أوله وفتح ثانيه، ويحمل هذا الاسم اليوم على قبيلتين إحداهما حميرية في الكلاع، والأخرى همدانية في أرحب، وقد يفتح أول الكلمة في القبيلة الهمدانية.

(٥) قطن: محرك، زعموا أنه اسم جبل، واشتقاقه من قولهم: قطن في المكان إذا أقام «اشتقاق ص ٥٢٦».

(٦) مثوب: بضم الميم وفتح المثناة وكسر الواو. وحيدان بالميم كما يأتي ضبطه للمؤلف، وقد جاء في الأصول غير منصوب ولعله ممنوع من الصرف.

(٧) بهيل: بالموحدة أول الحروف، واشتقاقه من شيبين: إما من قولهم تباهل القوم إذا تلاعنوا، ومن قوله

تعالى: «ثم نبتهل فتجعل لعنة الله على الكاذبين». أو يكون من قولهم ناقة باهل إذا لم تصر، وزنجع:

بضم الزاي وسكون النون وبعده جيم وعين مهملة وفي القاموس: زنجع كفضة: قبيلة من ذئ الكلاع.

وفي الاشتقاق (ص ٥٣٤) بالراء وبقية الحروف كالأصل قال: وزنجع وهو فعل، والنون زائدة واشتقاقه

إنا من قولهم رجعت الشيء أرجعه رجماً إذا رددته، أو من الرجع، والرجع الماء الجاري على وجه

الأرض كالغدير ونحوه. وذكر أبو عبيدة أن قوله عز وجل: «والسما ذات الرجع» من هنا.

قلت: وقد وهم ابن دريد في جعل زنجع بالراء، لأن ما في الكلاع من بلد وهي تسمى زنجع بالماء آخر

الحروف بدل الميم لغارب المخارج، وكذا ما جاء في مختصر جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي الذي

الناس عالة عليه، وما في السباك والطرفة والقاموس.

بطن في خولان^(٤) ووائلاً ولقد يرسم هذه . قال عبد الله بن عباد الأكيلى^(٥) :

جلائب من كل البلاد تجمعت علينا بقايا من ثمود ورسما
فولد عمرو سبالاً وولد وائل بن الغوث عبد شمس .

قال الأبرهي^(٦) : ويرسم بن جشم بن عبد شمس . وفي بعض زبر همدان القديمة
أن الهميسع أولد مع من سمينا زهيراً فدرج ، والغوث . فولد الغوث بن الهميسع ثعلبان
بطن رهط مجاذع بن نقحان بن خودان بن كركرب بن جويان بن أدهر بن رحبان بن
أكرب بن ثعلبان .

باب نسب أبي نصر وهو المعمول عليه^(٧)

قال أبو نصر : أولد الهميسع بن حمير يامن بفتح الميم وأيمن وأبين . وأصحاب
ابن^(٨) الكلبي يقولون هو أبين بن زهير بن أيمن أخو عريب ومهسعاً والهاسع ولحجاً

وريناع بكسر الراء وسكون المثناة من تحت ثم نون وألف وعين ، وبه سمي وطن في الكلاع . وقد جاء
في الأصول غير منصوب وفي «م» بالزاي ثم نون وموحدة وباقي الحروف كالأول وهو وهم .
(١) حمص مدينة من أشهر مدن الشام تقع على نهر العاصي وتمر عليها اليوم أنابيب البترول من العراق إلى
طرابلس ، فتحها العرب على يد السمط بن الأسود الكندي تحت قيادة أبي صيلة بن الجراح سنة ١٣ هـ ،
وبها استوطن للكلاعيون وغيرهم من الفاتحين اليمنيين ، وحمص أيضاً في لبنان ، وأخرى في ليبيا ،
وأخرى في الأندلس ، وأخرى برمة الأشابط باليمن . ونسب إلى الأولى المحدث الكبير محمد بن
عبد الله بن الفضل الحمصي الكلاعي .

(٢) الكلاع بالفتح ، وكان يطلق على وجه الخصوص على ما يسمى اليوم العدين وحيش ، وعلى وجه العموم
على ما هو أشمل من ذلك كقضاء إب وذو السفال ونعيمة .

(٣) كان في الأصول : ابن الغوث ، وليس قطن ابناً للغوث وإنما هو لعريب .

(٤) يرسم : نفس ذكرها في الجزء الأول ص ٢٩٤ .

(٥) ترجمت في الجزء الأول ص ٢٤٥ .

(٦) هو أحد مشايخ المؤلف .

(٧) وفي «م» المعمول .

(٨) وفي «م» يحلف ابن .



هو المقعص النعمان قسر وقبله أبا كسرب والأيهمين وتبعها
 وزيد بن كهلان وعمرو بن عامر وحلوان أودى عنوة والهميسع^(٣)
 فمن ذا الذي أضحى بؤمل بعدهم فلاحاً وقد كانوا أعز وأمناء
 هذه بطون كلها غير المختسع فإنه أولد ذا الحلم، زنة ذي العزم. قال
 إبراهيم بن عبد الحميد الشمري^(٤) أن الحلبيين عندهم بالمصانع^(٥)، منهم
 جعفر بن موسى الحلبي قتل مع تبع [ابن عبد الله بن أحمد]^(٦) بن يعفر في حربه
 لبني المنصور^(٧). قال وهو المختسع بالسين، وفي حمير بطن يقال لهم: بنو

(١) كذا في الأصول بتكرير لحج.

(٢) الحارثي هو عبد الملك بن عبد الرحيم من بني الحارث المنحجين، كان شاعراً مقلداً مطبوعاً، وكان لا
 يشبه شعره شعراء المحدثين المخضرمين، وكان نمطه نمط الأعراب. ولما قال قصيدته المعروفة المعجزة
 اتقاد له الشعراء وأذعنوا. وهو أحد من كتب شعره بماء الذهب، راجع طبقات ابن المعتز، ص ٢٧٦.

(٣) المقعص من قمصه وأقمصه قتله مكانه، وفي أمه هو المقعص، والنعمان أحد ملوك الحيرة، والايهمان
 من ملوك الغساسنة، وأبو كسرب أسعد تبع، وتبع هو شمر يوعش، وعمرو بن عامر جد قبائل الأزد
 وحلوان مر ذكرها في الجزء الأول ص ١٨١، والعنوة بالفتح القهر والعلبة. وفي أمه: لو ذي غيرة.

(٤) يأتي ذكر أحواله ونسبه.

(٥) المصانع جمع مصنعة، وهي الحصون والقلاع والبرك وأعالى الجبال، وما يسمى بالمصانع باليمن لا
 يحصى كثرة. والمصانع هذه التي يقال لها مصانع حمير والتي تقع في الشمال الغربي من صنعاء بمسافة
 يومين وهي جبال مرتفعة جداً ويكثر فيها الصقيع والبرد، ولهذا تقول العامة: البرد حل المصانع، ومسكة
 بيت علمان، وعمته في حللم، وخالك رأس ناعط، وله عوائد في الأشعر.

(٦) ما بين القوسين ساقط في الأصول، وقد أثبتناه من كلام المؤلف عند ذكر نسب بني يعفر الحوالمين.

(٧) المنصور هو الذي كان يدعى منصور اليمن، واسمه حسن بن حوشب الكوفي القرمطي الذي غل اليمن
 مرافقاً لعلي بن الفضل الخنصري الحميري سنة ٢٦٨ هـ، وكان يزعم أنه من ولد عقيل بن أبي طالب،
 ونزل عدن لاعة، ولا زال يعملو شأنه حتى استلب مملكة بني حوالم، وملك مسور المتلب وجعله مقر
 عزه، وملك شبام حمير، وله حوادث ووقائع يطول ذكرها، وكانت وفاته سنة ٣٠٣ هـ ثلاث وثلاث
 مائة، وقيل غير ذلك. وكان له ثلاثة أولاد هم الفضل وجعفر وحسن، فأما جعفر فدخل مصر وكان له
 حظ وافر لدى العيليين، وأما الفضل وحسن فاستقلا بمملكة أبيهما وكان لهما أيام وأحداث، وانتهت
 حياتهما بالطرد والقتل والتشريد وهذه الحروب التي قام بها تبع الحوالم لم يتعرض لها المؤرخون الذين
 تولوا ردهم بين أيدينا.

الخبسع غير المختسع . وفي أوطان حمير بحراز بهسع ويامن^(١) باسم الرجلين المتوطنين . وحدثني عبد الله بن سليمان الحلملي^(٢) من همدان أن ساكن حلمم^(٣) بن الهميسع بن حمير وأن اسمه غلب على الوطن .

قال^(٦) أبو نصر : حلمم بن أقيان ومنهم بقية بشهر زور^(٧) . وإنما - أشكل عليه ما بين حلمم وذئ الحلم يعني ابن سليمان .

وحدثني الأوساني^(٨) أنه قرأ في مسند : عمران هشوع بن أفرع وبنيتهما مروة بصبحم^(٩) . مروة منزل في القصر^(١٠) واسم القصر صبح ، وحمير تزايد الميم ، كأنه أراد صبح ماثم نسب القصر إلى عمران بعد ، قال غير أبي نصر^(١١) أولد لحج آل لحج بن لحج^(١٢) فأولد ألحج ذا الملاحج ، وأولد أقرع بن الهميسع هشوع يرجع إلى الأصول

(١) كان في الأصل بني المختسع ، والتصحيح من «م» .

(٢) الخبسيون لا يعرفون اليوم .

(٣) في «م» بهسع بالموحدة ولم نثر على موقعها اليوم ولعلها قد اندرست ، ويامن مقاطعة خصبة مشهورة تحمل هذا الاسم إلى هذا العهد ، وعددها اليوم في ريمة جيلان .

(٤) لا أعرف عن هذا شيئاً .

(٥) حلمم بكسر الحاء المهملة وفتح اللامين وسكون الميم الأولى قرية مكتظة بالبيوت وكأها كتلة من الأحجار ، ولعلها قد أخذت من الكلمة ، وهي من عزلة الأنشور محاذية المصانع من الشمال بمسافة ساعتين والتاريخ يحدثنا عن نشوب حوادث ووقائع تجري فيها حتى يوم الناس هذا ، وهذه حلمم العليا ، وحلمم السفلى قرية تحت هذه القرية . وقد تفتح الحاء من حلمم .

(٦) كذا في الأصل وفي «م» : وقال أبو نصر ، بزيادة الراء .

(٧) شهر زور بفتح الزين المعجمة ثم سكون وراء مفتوحة بعدها زاي وواو ساكنة ، وهي كورة واسعة بين الجبال وحمدان . . . بالذال ، ومعنى شهر المدينة . مجمع ج ٥ ، ص ٣١٢ .

(٨) أحد مشايخ المؤلف ، ويأتي نسبه إن شاء الله .

(٩) كذا في الأصل ، وفي «م» بمسحوم بمهملات مع السين أيضاً .

(١٠) المروة تستعمل في غالب البلاد اليمنية على الغرفة والمكان ، وتطلق بوجه خاص على المكان أسفل الدار تحفظ به الأعلاف وأدوات الزراعة .

(١١) في «م» بالواو ، أي وقال غير أبي نصر .

(١٢) في «م» بإسقاط اللام ، وإلى لحج ينسب مخالف لحج ، وهو اليوم محافظة بين تعز وأبين ونسبته قبائل الأصابع ، وهم أهل نجدة وشكيمة ، ويأتي لهم ذكر ، ومدينة المخلاف يقال لها «الحوطة» والسلطان =

وأولد أيمن بن الهميسع أربعة نفر زهيراً وكرباً وهو كرب إل أيمن كما يقول الله
الرفيع لأن إل اسم من أسماء الله. قال أبو بكر رحمه الله (٣) وقد سمع شيئاً من كلام
مسيلمة الحنفي (٤): هذا كلام ما أتى من عند إل أي من عند الله.

وهو في الأسماء الأعجمية إيل مثل إسرافيل وجبريل وميكائيل وإسرائيل
وإسماعيل - والغوث وأشمر بني أيمن بطون كلها غير أشمر فإنه ولد شمر

فيهم اليوم من الحميرين ثم من العبادلة آل يافع ولحج وملح أيضاً من بلد من دماره ويأتي ذكرهما.
ولحج وأبين من أرحب شمال صنعاء ويلغني أن فيه مآثر. واللحج معروفاً بلدة من مخلاف الجبل في
آس. واللحج معروفاً أيضاً محرك بليدة في عزلة أنامر أسفل جنوب عربي إب على مسافة نصف ساعة.
[ولحج هي اليوم محافظة من محافظات الجمهورية الـ ٢٢].

(١) عمران ينطق به اليوم بفتح المهملة وسكون ثانية. وفي منتخب شمس العلوم: «فعلان بفتح الفاء وضم
العين ملك من ملوك حمير وهو ذو عمران بن ذي مراد وبه سمي قصر عمران باليون من أرض اليمن»
وكذا ضبطه في الأصل وعمران - بضم أوله وسكون ثانية وهو صد الحراب - موضع في بلاد مراد
بالحوف، وكان فيه يوم من أيامهم. قلت: وهو الذي أقطع النبي ﷺ من طمعت لمالك بن نمط
الهمداني، ولا يعرف اليوم موقعه بالضبط، كذا ضبطه باقوت (٢٢٠/٦) ويأتي له ذكر أيضاً. وعمران
اليون شبه مدينة عامرة وأهله بالسكان مسورة بسور من اللبن ولها بابان شرقي وغربي، وعندهما في
حاشد. ويرأسها اليوم آل الصعر منهم الشاب الشهيد محسن بن سنان الصعر، تقي إلى حجة في ثورة
سنة ١٣٦٧ هـ واشترك مع المقدم الشهيد أحمد يحيى الثلاثيا في ثورة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م وقتل فيها
ومن عمران بنو باكر منهم عبد الرحمن باكر، وكان شيخاً كبير السن وكان سيّله مثل سيل زميله الشاب
المذكور. وقصر عمران معروف إلى هذا اليوم. وتوجد مسلة ذهبية مبعثرة في جدران البيوت ونحت
الأنقاض وهنا وهناك، كما عثر على آثار عظيمة. راجع تاريخ الواسمي. ولعمران مزارع خصبة تسمى
بالنواضح، وقد أدخل إليها الآلات الرافعة للمياه الجوفية بكثرة وتبعد عن صنعاء شمالاً بمسافة يوم
وبالسيارات نصف ساعة وذي عمران بلدة في ناحية الجعفرية من ريمة جبلان.

(٢) هذا يدل على معرفة المؤلف للقلم الحميري، ويؤيده ما جاء في النقوش التي عثر عليها المستشرقون.

(٣) سبقت ترجمة أبي بكر في الجزء الأول ص ١٨. ورواية ابن جرير ج ٢/ ٥٩.

(٤) هو مسيلمة - بالتصغير - بن حبيب الحنفي ينتهي نسبه إلى حنيفة ابن لجيم بن صعب ثم إلى ربيعة بن
زُرارة، وهو المشهور بمسيلمة الكذاب، ادعى النبوة قبل موت النبي ﷺ، وأجابته بنو حنيفة وغيرهم من
الأعراب وعظم أمره بعد النبي ﷺ، ولما لوتدت العرب بعث أبو بكر لمحاربتها ومحطرة مسيلمة المذكور
خالد بن الوليد ف وقعت ملاحم عظيمة أسفرت عن قتل مسيلمة، وقال إن الذي قُتل وحشي قاتل
حمزة بن عبد المطلب سنة ١١ هـ، وكان قد اجتمع بسجاح الكذابة وغيرهما طويلاً مذكور في التاريخ
فارجع إليها.

رايت ملوك الناس في كل بلدة فلم أر في الأملاك أمثال حمير
ملوك وأبناء الملوك ولم يزل لهم في قديم الدهر أس بموثر^(٢)
توالدني منهم ملوك أعزة كملهو وتاروا أو كشعران أوتر
وشمر تاران بن حارث أكلب ومن قبله رأس المقاول أشمر

وأولد الفوث دابان^(٣) بطن، وولد زهير بن أيمن عريب بن زهير وعريب^(٤) مشتق
من يعرب والعربية، ويقال: ما في الدار من عريب أي مخبر ولا عامر أي ساكن [وما بها
طوري وما بها إرم وما بها ديار، وكان أصلها ديوار ودوار لأن الدار من دور البناء يقال:
دورت داراً. وكثير من العرب يسمي الدائرة التي تدور حول القمر والشمس داراً وهم
أكثر ممن يقول دارة ولكنهم يجمعون على هالة قالوا: والواو فيها أصلية، وتظهر في
الجميع إذا قلت دوراً^(٥) قال: ابن ذي جدن^(٦)].

نعوي الثعالب في قراها ما في مساكنها عريب
فأولد عريب بن زهير قطناً ومثوباً ابني عريب، مثوب قرية من قرى آنس، فأولد
مثوب بن عريب بن زهير نخلان، والأشروع بالشين معجمة^(٧)، وأما الأسروع بالسين

(١) في «هم» أقبال، وكلاهما جمع قبل وهو ما دون الملك، ولا يزال معروفاً عند معاصر اليمنيين، وتقول
الأعراب في أمثالها إذا جاء سهل، ومعك بقل، فأنت قبل ابن قبل والمثل يضرب في صلاح الثمار.
(٢) الموتر - بفتح الميم وسكون اللام وكسر الهمزة المثناة - أساس البيت وأصله، لغة يمانية فصحي مستعملة.
(٣) يوجد في مختلف حضور مقاطعة يقال لها مخلاف دلبان، فلا أدري هل ينسب هذا إليه أم لا. ودلبان
أيضاً في حرل.

(٤) لا يزال مواطن وجيل من الناس يسمى عربياً، ومنه ذو عريب، وجرن عريب بلدتان في الكلاع، وينو
عريب في مدينة رداع.

(٥) ما بين القوسين غير موجود في الأصل وأثبتنا ذلك من «هم» ولا تزال كلمة ديار مستعملة، يقال ما في
الحي ديار، ولا سيما في مخلاف السحول.

(٦) هو علقمة بن ذي جدن الملقب النواحة، وسيأتي نسبه وترجمته.

(٧) نخلان بالنون والخاء المعجمة ولأم وألف ونون آخره، وإليه ينسب وادي نخلان من الكلاع ومخلاف
السحول والمشهور بخصبه وجودة تربته، ويقع جنوب مدينة إب بمسافة ثلاث ساعات في الشمال الشرقي
عن مدينة تمز مسافة يوم وبالسيرة ساعة إلا رباعاً، ومن قرأه ذو أشرق ذات المسجد الأثري. ونخلان =

والشجة خمسة بنو مثوب الأكبر بن عريب قبائل كلها دخلت في الكلاع^(٢). انقضى نسب بني مثوب الأكبر.

= أيضاً واد في المخلاف السليماني بتهامة، وإياه عني أبو دهل الشاعر

إن تمش عن منقلي نخلان مرتحلا
يرحل عن اليمن المعروف والوجود

«معجم ٨ ص ٢٧٤». ونخلان أيضاً واد كبير في سرور مذبح بلاد البيضاء «صفة جزيرة العرب» وفي القاموس: «وبنو نخلان بطن من ذي الكلاع». وفي الاستغنى ص ٥٢٢: «نجلان بالجمع وذكر اشتقاقه، وهو وهم والأشروع معروف حتى اليوم، وإليه ينسب وطن الأشروع في سافة الكلاع من العاقبة السلي». (١)

ردمان نفتح أوله وآخره نون، كان يطلق قديماً على بلد واسع ينتهي من نجد الجاح شرقي مدينة رداع بمسافة ساعتين أو ثلاث ساعات إلى ما يصالي قانية حدود حريب. ويطلق حديثاً على بلاد ناحية السوادية وهو اليوم يطلق على بلاد سارح الواقعة في الشرق الشمالي لمدينة رداع بمسافة ست ساعات ولا زال ردمان وسارح يحتفظان باسميهما، وأهلها دور منعة وكرم، وهم ممن يرحلون بالضيقة ويذهبون له بعدد أصوات الترحيب ويردمان هذا كانت مملكة كبيرة وبه آثار عظيمة ذكرها الهمداني وكشف عنها النقاب في الآونة الأخيرة وإلى ردمان هذا كانت رحلة القرشيين في الشتاء كما نوه الله جل شأنه في سورة لإيلاف فريش، وبه قبر المطلب بن عبد مناف قال مطرؤ بن كعب الخزاعي يمدح بني عبد مناف من قصيدة منها:

أخلصهم عيسد مناف فهم من لوم من لام بمنجاة
قبر برردمان وقبر ب سلمان وقبر عند غزات
وميت مات قريباً من الحج نون من شرق البسات

وردمان أيضاً هو الذي تحول إلى اسم قاع الديلمي وبه كانت الواقعة المشهورة بين الملك الصالح الكامل أبي الحسن علي بن محمد الصليحي وبين أبي الفتح الديلمي أسفرت عن قتل الديلمي ومن معه سنة ٤٤٤ هـ وقيل في غير هذا التاريخ قال شاعر الملك الصالح:

وكان قسطلها برردمان التي عبرت على غير دغان فج

وردمان في أرحب، وردمان أيضاً في الأخرج: الحجة. غربي صنعاء.

والسكاسك هو ابن أشرس بن ثور وهو كتنة بن عفير بن علي بن الحارث بن مرة بن أد بن زيد بن عريب بن زيد بن كهلان ابن سبأ، وبه سمي مخلاف السكاسك ويطلق على مخلاف الجند وحمير: ماوية وعلى مقاطعة في حضرموت. (الجزء العاشر وصفة جزيرة العرب ومعلومات). ولا يعرف بنو سبيع من السكاسك.

(٢) عرنة بضم العين المهملة وراء مفتوحة ثم نون وهاء، وكان في الأصول هنا وفيما يأتي وفي المشجرة بالتين المعجمة والراء وياء موحدة وهاء، والصحيح من ابن سمره ومن المعلومات، فابن سمره يقول في ص ١٥٩: «وخبرني الشيخ محمد بن ناجي بن نوح النبائي: أن أولاد حمير بن الهميع ذي الكلاع الأصغر: حاشد وأحاطة والسحول ومينم ورمدان وعروان ومحة وعرنة وحميم ويكال ويوزع والحدون». وقال في نفس الصفحة: «إن جبل جناد من التمكنر إلى ريمة، وكان اسمها عرنة وكذا في نظرة».

عمرو بن الحاف بن قضاة. فأولد جيدان بن قطن الغوث وعريباً ابني جيدان. وكثير من النسب يرون أن كركر بن جيدان، وسنوضحه إن شاء الله.

فأولد عريب بن جيدان بكيل الكبرى ويكالم^(١) وريناع ويهيلا وزنجع^(٢) خمسة بني عريب بن جيدان قبائل كلها دخلت في الكلاع. فمن بني يكالم بن عريب - أبو حميد محمد بن إبراهيم بن منقذ القائد^(٣) ومن بني بهيل هانيء بن المنذر النسابة^(٤) من أهل حمص.

وقال آخرون: إن بكيل هذه دخلت في بكيل^(٥) الهان بن مالك بن زيد بن أوسلة وقد غلب اسمهم على البلد.

= الأصحاب، ولأنه يوجد في العاقبة السفلى حصن يقال له عرنة وعرنان. وعرنة هذه غير قبيلة عرنة بن نذير بن قسر بن عفر بن أنمار بن لراش بطن من بجيلة منهم النفر الذين قدموا على رسول الله ﷺ المدينة فاجتروها (الباب ج ٢، ص ١٢٢) وعرنة يعرفات وليس من الموقف.

وعنه بفتح العين المهملة وتشديد النون وهاء آخر الحروف، وإليه ينسب وادي عنة، وهو واد مغبول يصب إليه مسابيل كثيرة، وهو أحد روافد ميزاب وادي زيد الكبار ويقع في سرة الكلاع «العديين» غرب مدينة إرب بمسافة ست ساعات وهو كثير الفواكه كالعنب والموز وقصب السكر وغيرها. ولكثرة الموز فيه قالت العرب: يا مهدي الموز إلى عنة. وعنة تنوب. وكثير الرياحين كالفلل بأنواعه والكاذي والخزامى ونحو ذلك، أما اللغات والبن فبكرة مستكثرة.

والنجة بفتح اللام المثناة مشددة والعجم آخره هاء سميت به البلدة الواقعة في الجانب الشرقي من جبل التمكر فوق قبيل نخلان المذكور آنفاً، وهي اليوم أطلال وخرائب ومزارع، ويطلق على مدينة إرب النجة، وقد حققنا الموضوع في تعليقنا على كتاب صفة جزيرة العرب (بإخراجنا مطبوعاً) كما أثبتنا هنالك الأوطان التي تسمى بالنجة.

(١) يكالم يقال من الكلام، والكلم الجرح، والجمع كلام وكلوم، والكليم الجريح «الاشتقاق ص ٥٤٤»

(٢) كلنا في الأصول أي رفع ريناع وزنجع ونصبت بهيل، وفي ما مضى نصب زنجع وبهيل ورفع ريناع، فلا أدري أذلك من المؤلف أم من النساخ، فقد حافظنا على الأصل.

(٣) في مختصر جمهرة العرب بعد ابن منقذ: ابن ياسر بن يزيد بن شرحبيل بن عبد بن جميل بن عمرو بن يكالم من قبياء بني العباس والمدحرة.

(٤) لم أجد له ترجمة فيما بين يدي من الكتب.

(٥) بكيل الهان هو ما يسمى اليوم بقاع بكيل معروف مشهور لهذه الغاية، والهان جبل في عزلة حمير من مخلاف آس وهذه الأماكن تقع في الجنوب الغربي من صنعاء بمسافة يوم ونصف. وكون الهان بن مالك من كهلان هو قول نسب كهلان، وأما نسب حمير فيلحقونه بحمير بن سبأ كما سيأتي.

إليه وادي بكيل بين لاعة وسردد^(١) وحرّي أن يكون.

انقضى نسب عريب بن جيدان.

وأولد الغوث بن جيدان واثلاً وعمراً ومكاعة^(٢) ثلاثة بني الغوث ابن جيدان،
فمكاعة بطن. وأولد عمرو بن الغوث بن جيدان الصدف زنة السلف^(٣)؛ واسمه مالك.
وعلى زنة الصدف بن عمرو بن ديسع. وأسماء بنت عمرو وهي أم أولاد الأشعر بن
أدد^(٤) وقد يهيم فيه بعض نساب حمير الشام فيقولون هو الصدف بن نهشل بن عمرو بن
قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس كما يهيم من حمير من يقول: إن الغوث أولد مع
الصدف حضرمياً وشهالياً^(٥).

(١) وادي بكيل يحمل هذا الاسم إلى يوم الناس هذا، ويقع في عزلة سارع من بني سعد محافظة المحويت،
وهو كما قال المؤلف بين سردد ولاعة وهو إلى سردد أقرب ومن روافده. ولاعة بجدة عنه بمسافة يوم.
وفي بكيل هذه ممدن كثيرة متعددة كما قيل. وسارع هذه شهرت بفراة حمرا ويأتي ذكرها، ولاعة
منطقة تكون شبه ناحية مربوطة بلواء محافظة الحجة، وهي أرض طيبة خصبة اشتهرت بكثرة شجرة الين،
وكثرة جداول المياه الغزيرة ومن عدن لاعة ظهرت دعوة القرمطي منصور اليمن المتقدم الذكر. وبكيل أيضاً
في بلد حجور، وبكيل أخو حاشد وهي القبيلة المشهورة عند الإطلاق، وسردد بضم المهملة وسكون
الراء ثم دالين مهملتين: أحد ميازيب اليمن الغربية المشهورة بعبد المأتي، ونصب في بطن نهامة، وقالت
على شاطئ مدينة المهجم التاريخية. وعلى جنوبه تمر طريق السيارات اليوم من ثغر الحديلة إلى العاصمة
صنعاء. وسمي سردد باسم سردد ابن معدّي كرب. وقد سبق الكلام فيه، وإنما هذا وفاء بالوعد.

(٢) وبنو وائل الحميريون في الكلام: العدنين، وهم في نسب الكلاع لا من هذا. ومنهم قيل في وصاب
ولهم مكارم وصيت في التاريخ، كما إخال إن مكاعة اسم بلدة في الكلاع.

(٣) يظهر من كلام المؤلف أن الصدف بن عمرو بن الغوث وكذا الصدف بن عمرو بن ديسع بضم الصاد
والدال المهملتين وكذا هو في المشجرة بعد مراجعتها فجاء المجلس يفتاً. وقال في الباب ج ٢،
ص ١٥١: الصدف بفتح الصاد وليدال وفي آخره فاء هذه النسبة إلى الصدف بكسر الدال وهي قبيلة من
حمير نزلت مصر وهو الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن
الغوث بن جيدان، والسلف أيضاً بضمعين وقد سميت به مواضع عديدة بالكلاع وعتمة وأمس قرية عفرة
تسمى السلف بفتح الأول وتسكين الثاني والسكاسك ومخلاف هنالك وهم يتطوقون به اليوم بفتحعين.
وفي الباب ج ١، ص ٥٥١: السلفي بضم السين وفتح اللام وفي آخرها فاء هذه النسبة إلى السلف بطن
من الكلاع منهم الأخيل قيس بن الحجاج الحمصي السلفي وخلي بن عبد السلفي شهد فتح مصر. وفي
القاموس: الصدف ككف بطن من كتلة، والنسبة صدف، والسلف كسرد بطن من ذي الكلاع.

(٤) تقدم الكلام على الأشعر في الجزء الأول (ص ١٠٧).

(٥) كذا في الأصول سهالياً بالسين المهمل أول الحروف.

[illegible]

باب في تصريف

قال كبير من الساب هه من حمه من ايد من صف من حمه من اسم من
السب من شرحيل من الحرف من صف من يد من صف من حمه من اسم من
اسعد نبع:

حمير قومي على عيالاتهم حصرموت حصه مهابه الخفاف
قال الهمداني " قال حمه انصميمي واصحاب اسحق حمه صحن من اذن
ان مرتع من معاوية من كسي من حمير اوند ثور وهو كدة وميدان واهب ربه حرة من
حمير قالوا ثم وقع بين مرتع وبين حلاله من حصرموت الكثير من فحطان ماحده
فاستصر بعض ملوك حمير واستجد حلاله اخوانهم السيف من فحطان وند دكره فونهم
ان حصرموت والسيف من وند فحطان في الكذب الاول، وقتلوا فوفقت لسنرة على
حصرموت والسيف اس فحطان، فخرحو مهربين حتى دحبو شوة " وهي مدينة على

(١) والطرف الآخر من حبيب العصري كما يأتي ذكره.

(٢) من هنا إلى شعر نبع غير موجود في (١)

(٣) كتابي الأصل، وفيه ١٢٠ فقرة أو محب، وكلامه لغيره، لغيره

(١) شجرة صنغ الشيش المصحفة وسكون له الموحدة وقيل ثور وسند هـ. سبب حمير عن الحنف من حضرموت إلى مكة ومنها إلى الأم البحر وثنى حضرموت وأحد حيي الصبح، والتي سبب أصفة جزيرة العرب، وهي تحمل هذا الاسم لأنه بالكاد، وقيل في الشرق الحوي من صمد منطقة شمالية أيام تخديراً وشجرة حصص في ريفه حلال وشجرة في حرف العراق، وهذا عن يثوث ح ٥، ص ٢٣١ وشجرة في بلد الحوائث في الشرق الحوي من نهر

فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنَّهُ بَشَرٌ مِثْلُكُمْ فَقَدْ أَصْحَبْنَاكُمْ سِنِينَ وَمَا تَرَأَوْا مِنْهُ مِنْ كِبَرٍ وَهُوَ قَوْلُ رَبِّهِ الَّذِي يُتَوَكَّلُ عَلَيْهِ فَإِنَّ مِثْلَ هَؤُلَاءِ لَفِي هَضْمٍ ۚ

[illegible]

- (١) في ممة يحذف الفحة
(٢) نهال ووحدة يائي ذكرهما في باب الكلاع
(٣) في ممة إذا حرف الشرح المصغر، وكلما ما بعده
(٤) شحط من المكمل إذا بعد، فانكمنان مترادفتان
(٥) ما بين القوسين من الجزء المأثور.
(٦) العمر فتح لونه وسكون ثابته وهو الماء الكثير الممرق، والمراد به عمر ذي كلفة، وبين مكة مسيرة يومين، قال عمر بن أبي ربيعة:
إذا ملكك عمر ذي كلفة
هالكت إما تمرى المزداد
وذكره المؤلف في قصيدة جزيرة العرب.

إلى مرتفع نسمو ويسمو عديداً ونحن إليهم نستقيم ونذعن
وهم وإن كانوا في جملة حضرموت ويحاربون معها كندة وهم الرأس منها فإنهم
لا ينكرون أصلهم في كهلان ولا ينكرون التفخر بها، يوجد ذلك في أشعارهم التي قيلت
في أيام حربهم لابن ذي يزن، وربما أغضوا^(٢) أعينهم بذلك في بعض الأحيان مسايرة
لحضرموت.

بطون الصِّدْف

عن الصعديين من أصحاب السجل، مقروء على بعض نسابة الصدف:

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأت على محمد بن زغلب بن الحارث بن محمد الصدفي من ولد ألمي بن
الصدف من أهل دَثُون من الهجرين بحضرموت^(٣) نسبة الصعديين فعرفتها وضبطتها عنه.

أولد مالك الصدف سبعة رهط: جدام بالدال بن مالك، وخوار بالخاء معجمة
مضمومة بن مالك، وحُرِيم بن مالك بضم الحاء. وفي همدان مالك بن حَرِيم بفتحها^(٤)

(١) في «م»: منا شمال والسن وقد استترك الناسخ في الأصل بذكرها في الهامش.

(٢) في «م»: غضوا بالتضعيف.

(٣) دمون بفتح الدال المهملة ثم ميم مشددة وواو ونون آخر الحروف؟ بلدة بحضرموت آهلة بالسكان من
الكتلين إلى هذه الغاية، وكانت مسكن الملوك من بني الحارث بن معاوية الذين منهم حامل لواء الشعر
وأمرؤ القيس بن حجر الكندي المشهور، وقد ذكرها في شعره. والهجرين مدينتان مقتبتان في رأس
جبل حصين يطلع إليه في منعة من جانب، يقال لكل حينون وجودون كله ودمون، ومنزل كل رجال من
هاتين القريتين مطل على ضيعته، ولهم غيل من سفح الجبل يشربون منه. وزرع هذه القرية للتخل والبر
والذرة «صفحة جزيرة العرب». ويأتي كلام للمؤلف قريباً.

(٤) تمام نسب مالك بن حريم في الجزء العاشر، وهو شاعر جاهلي. ويقال له شاعر همدان وفارسها
وصاحب مغازيها، ويعد من فحول الشعراء، وله أخبار جمّة، ومناقب غزيرة. وهو القائل:
بذلك أوصاني حريم بن مالك بأن قليل الدم غير قليل
وهو من شعراء الحماسة.

نسب جدام بن الصدف

فولد جدام غُسان^(٢) وقسحماً، فولد غُسان ثلاثة نفر: ربيعة وذُخيراً بضم الذال وجُمَّان بضم الجيم وتشديد الميم بطون كلها، فأولد قسحم بن جدام تيماً وأجرة بالحق من حضرموت^(٣) فولد آجرة رجلين قحطان وكهاشة بطنان، وولد ربيعة بن غُسان أربعة رهط: خُطيب بضم الخاء وخارجة ومالكاً، وهو أبو بني المسيب، ومن ولده منوب وتقيش^(٤) قريتين بحضرموت. فولد خُطيب شَبلاً بفتح الشين، فولد شبل بن خطيب رجلين: نجاً بتشديد الجيم وغُسان الأصغر، وهو أبو آل عياش وآل عكرمة وآل حُمران، والمُسَلِّم بن شبل وهو أبو آل مروان، وولد جمان بن غسان سبعة رهط: جذيمة بن جمان وثوى بن جمان ووهب بن جمان وموصل بفتح الميم بن جمان وزالف بن جمان وشُرَيْح بن جمان بطون كلها. فمن ولد جذيمة: مالك بن يزيد بن أبي شمر بكسر الشين، الملك الذي أصيب في حربه لسيف بن ذي يزن، رماه عمرو بن يزيد الموفى من خولان، ويقال يعلى بن سعد، وقال:

أصبت مليك الناس ذا التاج مالكاً سليل بني ذهل وحى جنام

- (١) كان في الأصل «بني» والتصحيح منا ومن «م» أي حرير في جعف بالفتح. وجعف بالضم ويقال جمفي ككرسي هو ابن مذبح بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. واشتقاقه من قوله: جعفت الشيء أجفته جمعاً إذا اقلته «الاشتقاق».
- (٢) قال في الباب ج ٢ - ١٧٣، الغساني: بضم الغين وتشديد السين وبعد الألف نون هذه النسبة آل غسان بن جدام بن الصدف من حضرموت.
- (٣) الحق تحمل هذا الاسم لهذه الغاية. وما بين جبال حضرموت وساحل البحر. وفيه قبائل يمنية مختلطة الأنساب. ويمتد من الشحر إلى أطراف بلاد مهرة.
- (٤) منوب بفتح أوله وضم ثانيه وباء معجمة بواحدة بعد الواو. وتقيش بفتح أوله وكسر ثانيه بعده الياء أنت الوار والشين المعجمة: قرنتان من قرى حضرموت «معجم ما استعجم ج ١، ص ٣١٦، وج ٤، ص ١٢٧٣ ولا تعرفان اليوم».

فغلب اسم زاف على بلد بأسفل حضرموت من مخلاف الأسعا^(١) على الساحل وأولد
ثوي بن جُمان: مرة وأحنا، وهو أبو آل ثمامة وهم أرمى الصلف، بل ليس في الصلف
وحضرموت من يرمي سواهم، قالوا: فيهم يقول الأعشى:

منعت قياس الأخنية رأسه بسهام يترب أو سهام الوادي^(٢)

ويقال: أخنوى أيضاً، والرواة تشد «قياس الأخنية» وحرى أن يكون كما روت
الصلف، لأن يترب بالتاء مدينة بحضرموت نزلتها كندة، كان بها أبو الخير بن عمرو
الكندي وتريم^(٣) ويريد بالوادي وادي القرى^(٤). وقد ينشد «بسهام يترب» أي المدينة.
وفي بني الحارث [بنجران]^(٥) فرقة من بني ثمامة وهم أرمى من في بني الحارث،
والأيمن بن ثوي وهو أبو الأمانة بالحيق، والحيق بأقصى حضرموت مما يصلي
الساحل، والأثيج بن ثوي وهم الأنايج بالحيق، ومحمداً وولده بحبوضة من السرير^(٦)

(١) الأسعا سلف ذكرها في الجزء الأول وأنه يحمل هذا الاسم إلى هذه الغاية، وهو من بلد مهرة. وزاف
مجهولة في عصرنا إذ لا أعرف عنها شيئاً.

(٢) سهام بكسر السين المهملة أكثر من فتحها، ولعله غير سهام المعروف بتهامة. لأن المؤلف فسر الوادي
برادي القرى.

(٣) تريم بفتح التاء المشاة من فوق وكسر الراء بعدها مشاة من تحت ثم ميم، مدينة مشهورة في وسط
حضرموت من وادي ابن رشد، وسكانها قرابة سبعين ألفاً، وهي مسورة عليها سبعة أبواب أشهرها
الأعلى مما يلي سيوون والأعلى مما يلي دمون، وفيها مساجد كثيرة تزيد على المائة، وفيها عدد
كبير من حفاظ القرآن حديثاً، وتريم بكسر أوله وإسكان ثابيه وبالياء أخت اللواتي موصع مذكور، قال
أبو كثير:

هل أسوة لك في رجال صرعوا بتلاع تريم هاهم لم تقبر

معجم ما استعجم ج ١، ص ٣١٠. وأما يريم بالياء المشاة من فوق مفتوحة وباقيها كالأول قليل كبير
من حمير ثم من ذي رعين، وبه سميت مدينة يريم جنوب صنعاء بمسافة أربع مراحل. ويريم بالياء
الموحدة باقيها كالأول: جزيرة محاذية لباب المتدب على البحر الأحمر وهي التي تسمى «مبون».

(٤) وادي القرى هو واد كبير البنائيج، وكان موفور العمارة كثير السكن ويقع شمال المدينة المنورة بخمس
مراحل، وهو معدود من الحجلة.

(٥) هذه الزيادة من «م»، ونجران سلف ذكرها في الجزء الأول ص ١٤.

(٦) لا أعرف عن السرير هذه شيئاً، وحبوضة قال في القاموس: كسبوحة بلدة شُيام وينطقون بها اليوم مخففة
ويأيدال الموحدة ميماً فيقول حموضة، وهي بلدة عامرة بروادي دوهن.

نسب خوار بن الصدف

وأولاد خوار بن الصدف أربعة رهط: سَمْرَةٌ وصِهَابَةٌ والأصل ومَشِيرْحَاءُ. فولد
سمرة ثلاثة رهط: ربيعة بطناً، ومن ولده تمضر، وكان لهم أشقر^(٢) الصدف حصن، أو
قال تمضر وبرعماً ومائدة. فولد برعم أوساً فولد أوس بُرْغَزَاءَ، وولد مائدة بن سمرة بن
خوار ناعمة، فولد ناعمة أسد ابن ناعمة.

نسب جُعْشَم الخير

وأولاد أسد بن ناعمة جُعْشَم الخير، فولد جُعْشَم الخير شرحبيل بن جُعْشَم
وأسد بن جُعْشَم وأحس بن جُعْشَم وزرعة بن جُعْشَم، فولد زرعة بن جُعْشَم آل خيرة
بكسر الخاء، ولم يبق لأسد بن جُعْشَم بقية إلا من النساء.

فمن ولده^(٣) عويلة بنت أسد وهي جدة ابني زرعة من حمير بهدون - بالدال
[من]^(٤) دوعن في الوادي الأيمن، وهدون وجودون ودمون وعندل مدن^(٥) للصدف

(١) وفي «م» بحضرموت، وملودة بفتح أوله بلدة أهلة بالسكان وتقع بجانب سيون، ومن سكانها
آل باحميد، وفيها علماء وتجار. ورتنة لا أعرف من أحوالها شيئاً، وتريس بفتح التاء المثناة من فوق
وكسر الراء ثم ياء مثناة من تحت أيضاً وسين مهملة، وهي بلدة لا تزال عامرة وهي ذو صبح الآتي
ذكرها، فريتان صغيرتان بين سيون وجودة أحمد بن زيد، وأما يريس بفتح الياء المثناة من تحت ويأتي
الحروف كالأول فعزلة من الكلاع ثم من جيش الواقع في الغرب الشمالي من ملجة إب، وكانت مقر
مملكة الكلاعين، وبيت يريس بلدة في أسفل حضرة ابن علي في عداد الخيمة الداخلية، ويأتي ذكرها
في متن الكتاب، وتريم سلف ذكرها قريباً.

(٢) في «م» استقر بمهمات، وفي هامشها مستقر وقال: نسخة والأصح ما في الأصل إذ ثم حصن يسمى
أشقر في حضرموت يحمل هذا الاسم إلى يوم الناس هذا وهو من دوعن الصدف.

(٣) في الأصل: فمن ولد، وفي «م»: فمن ولده، بإلحاق الضمير في ولد كما أثبتناه.

(٤) ما بين القوسين من «م» كما أن كلمة «بالدال» غير موجودة في «م» بل عليهما نكتة من المداد الأسود.

(٥) هدون بفتح الهاء وضم الدال المهملة قرية أهلة بالسكان لهذه الغاية قرية من المشهد، وفيه قبر ترعم
العامية أنه قبر هدون بن هود عليه السلام، وجودون كذلك معروفة.

ودمون مضي الكلام عليها قريباً، ونطلق على قرينين إحداهما أسفل نريم وقرية منها جُتَاءُ، والأخرى =

كأنسي لم أره من بعد منة
 ومن ولد أسد بن حمزة أم هذلة، ومن ولد عبد بن حمزة من دة
 العرف، وأل أبي علي من سي ربيعة، وأمه وهي أم جابر بن محمد بن عبد بن حمزة .
 وعنده وهي أم شادوح بن عفة بن حمزة بن أسد بن حمزة الأصغر . وأم يحيى بن
 مقيم الصدقي من سي بحري، وأم مرداس بن دفع من سي حمزة من الأحرار .
 وأولد أحسن بن حمزة حمزة رعد حمزة . رعد راجح وهو جد رة
 الذي خرج رعد مروان بن محمد، ومحمد بن يحيى بن رة . ومحمد بن عبد

فوق المحرور، وهو من ولد عبد منة، في حياته المذكورة
 العمل النحوي

- (١) امرؤ القيس صاحب راحة في البحر الأول من ٢٢ . وهو أشهر من أن يذكر .
- (٢) في صفه حروء العرب الكثير من شهره وفي بنو بني كنانة من نسبه .
- (٣) في صفه ليس بجمع

(١) هؤلاء ثلاثة رعداء بينهم وبينهم فخر نورة هو من الصالح بن عبد الرحمن النخعي رعد هو
 الحوارج المملوك، وكان بعد نورة وكان من جد أبي حمزة الميموني الذي قد أوصى في كتاب
 فوائدها سبعة عشر من قبل رعيهم الأكبر عبد الله بن يحيى الأرمي السبط صاحب السور من صفه
 علي مروان بن محمد المذكور وهو في القرنين من سنة ١٢٩ . ثم في سنة ١٣٠ رعد إلى السبي
 علي راس جين وأقام نورة المذكور والى من مكة . وقد عرفت شوكه في حمزة وهو من القرى وأحب
 بهم الهريرة رجع طول الحوارج إلى مكة . فجمعهم من عبد السمعي فمات جسر مروان بن محمد إلى مكة
 صرح نورة الصالح لمخلوط فلقوا بالأخ . وكان قد كرس له من هو وهو من حق دمشق هذه
 ثم يبعون الأتي ذكرها في أبي الجهد ج ١ ص ١٢٥ . ومروان هو من محمد بن مروان بن الحكم
 الأموي آخر خلفاء بني أمية التي انتهت بملكه . وكان خلف مروان الحمر نصره وحده لأنه لم يبق له
 بلد لكثرة حروءه . وبالمعنى سنة إلى مؤلفه الحمد بن فرعة . ولد بالمحررة جبالا كان والده أسيراً عنها
 سنة ٧٢ وتزوج لويكة الملك سنة ١٢٧ . وولمعه صعوبات حنة وشفقت بطول ذكرها . ولكن الأمر قد
 أدير به فكلما أحمد ثورة اشتعلت أخرى وعكها دوليت حتى قتل مصر سنة ١٣٢ وتم بنو بالخلافة
 لكثرة من خرج عليه . ولما قطع رأسه وعزل حنة حلت مرة فلفت لسانه وحلت نصحه . ظل
 عبد الله بن علي القاضي لو لم يرنا الفخر من صفته إلا لسان مروان في دم مرة لكأن ذلك

ولما محمد بن يحيى الحوارجي ظم يظهر على مسرح التاريخ . وإنما هو عبد الله بن يحيى الكندي
 الملقب بطلب الحق . وعلى هذا الاسم تصاقت كتب التاريخ . وما اسم محمد إلا تصحيف من الصالح
 لو وهم وكان طلب الحق مجتهداً طلياً شجاعاً بلائاً . قد دعت إحدى عبيد . فاجتمعت الحوارج لا .

هو... يوسف من أحسن درج ولم يعف، وولد حجر بن أحسن
عبد... عمرو أربعة عشر حجر بن عمرو ومحمد بن عمرو وعبد الملك بن عمرو
ومحمد بن عمرو

صُهابة بن خوار

وُلد صُهابة بن حجر عبدًا وكثيرًا ونزيبًا وله سميت مدينة تريس بحضرموت،
و... بن عبد... فولد عبد فرعا ونحر بفتح الحاء ربة عمرو، وولد تريس
... فولد مرس المعبور وهم الأماعر بطن وولد كثير بن صُهابة
... فولد... بن كثير الحمط بالحيق وعبد الله، فأولد عبد الله بن يسار
... فولد تريس عبد الله بن يسار عبد الأعلى، وال عبد الأعلى بالدوقة^(١) من
حضرموت

نصبت صُهابة

وعدت من مشرح بن حوار وأولد مشرح بن حوار رحلين: ثوبان ومعاوية،
فولد ثوبان بن سلامة بمدينة مدية بحضرموت^(٢) وولد معاوية نعيمًا بذى صبح مدينة
حضرموت وشيزت بكوز^(٣) تنقضي نسب حوار

... لا... مهم على حروجه لظنهم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لما رأوا من جور ظاهري
وصفت منهم من ولاية بني مروان، فعد أن أمره فصدوا دله الإمارة - وعلى حضرموت يومئذ إبراهيم بن
... من معرفة الكندي - فأخذه ثم أعطاه فأتى صعدة ثم إن طالب الحق كثر جمعه ونوجه إلى صنعاء
وشرب المنل ولهم البنة ووجه فواده إلى الشام لمعاوية مروان بن محمد وانتهى طالب الحق بالقتل في
بينة انظر مشرح بهج اللاعة، لاس أبي الحديد، جزء أول، طبع الحلبي.

(١) دوقة مهمة واسمها هذه ويقال لها اليوم الدوقة. بلدة معروفة بالجانب الأيسر من وادي دوعن، ومنها
الأساد الشيخ محمد بن سالم الميخاني الكندي كما كتب لي بذلك من ثغر عدن.

(٢) حلية بالحاء المهمة وسكون الدال الممجة ثم ياء من تحت وهاء بلدة عامرة إلى هذا التاريخ.

(٣) ذو صبح فريتان أعتاد بالسكان بين سيون وجردة أحمد بن زيد، وهي محظرة باسمها. وشرب بالشين
الممجة والراي ممنوحين وأسمه تاه باتنين من فوق بلدة بحضرموت لا أعرف محلها وهل هي عامر أو
خامرة، وذكرها المؤلف في صفة جزيرة العرب.

مالك وهم بأرضين من حضرموت^(١) ويطعمون مائتة وثلثمائة من مائتة وأنبالهم
وهم الصمير والانبال وحبو في مكة وهم من بني بكر بن عبد

مضى نصر من النصارى
وما زال ما كوكب بقمع دحى
لأما ملوك الأسرى كرى
ورواه بعض الصمديين شرا
شبان غيرها، إلا نض في راحة
شبان غيرها، إلا نض في راحة

- [illegible]

أحسب ذلك شنيءاً، لأن كبر نفوذ من عهد بن سنان^{٢٧}

نصب الأيود

[illegible]

الشرى المرموق هو شىء يقع في ذات الشىء هو الذى لا ينفك عنه من حيث هو
سلف من الشىء ولا يحدث في الشىء الا ان يكون له وجوده من حيث هو
القائى في الشىء انما هو الذى لا ينفك عنه من حيث هو
صف هو الذى لا يقع في الشىء الا ان يكون له وجوده من حيث هو
بصفة هو من كماله

- [illegible]

- [illegible]

وكان المصنف في حقه من عده محدثين له كتابه
والخلفاء وأما ما ذكره عنه من غير هذه العده
فليس له

(١) الحرف مصر والهاء في حروف الألف واللام والهمزة والواو والياء
مصر المعطية لصفة حروف العرب والهمزة والواو والياء

(۲) هر چه در این کتاب مذکور است، به استناد اسناد معتبر و تحقیقات میدانی گردآوری شده است.

..... (۲)

[Faint handwritten notes]

المستعمل في هذه الحالة، حيث أن هذه الحالة هي الحالة الوحيدة التي يمكن فيها استخدام هذا النوع من الترخيص.

مثلاً: $\frac{1}{2} + \frac{1}{3} = \frac{3}{6} + \frac{2}{6} = \frac{5}{6}$

... ..

وَمَا أَفْعَدُكُمْ إِلَّا لِنَفْسِكُمْ أَنتُم مِّنْهَا وَمَا أَفْعَدُكُمْ إِلَّا لِنَفْسِكُمْ أَنتُم مِّنْهَا

کامیاب نہ ہو تو اس کا کیا نتیجہ ہوگا؟

وحيث اننا نعلم ان

فصل دوم در خصوص سبب و مسبب

مجلس الشورى

هذه هي الطريقة التي يجب أن نتبعها في جميع الحالات.

(٥) من أي مدينة ومن أي بلد

وَعَلَّمَ ابْنَهُ مَقْصُودَ رَأْيِهِ فِي الْقَضَاءِ وَفِي الْمَقْصُودِ فِي الْقَضَاءِ

وكذلك أميرا على الشام، ومعه في حوزة عيون من بني قحطان.

ص ۱۲۲ وقد جمع الغرض الغرض من هذا الكتاب هو

الصحة السرمدية ٨١٠ في بيت واحد وهو

المصطفى عمر محمد بن محمد في حقه احمد بن محمد بن محمد

فتم جلسه و اس عوف و اسرم كند

تاریخ سیرت و سیرت صحابہ ج ۱، ص ۱۱۰

وقال آخرون: أولد عمرو بن ذبيان بن حمرة بَحراً وأَسعد، فأولد أَسعد يُحمد فأولد يَحمد أحمد فأولد أحمد ضبع بن أحمد وأولد ضبع بَحراً وأولد بحر خليفة بن بحر، فمن خليفة العنبر بطن، ولَمي بن بحر، وجهم بن بحر، وخالد بن بحر، فَمني بني خالد بيت في الأمود من الجبر ابن عبد الله بن قادم نافلة من حضرموت^(٣)

(١) وحيرة أيضاً في الأمود، والحيرة بخولان خولان صعدة

(٢) حجر بفتح الحاء وسكون الجيم، ويذكر خطها معروف: السهول الممتدة من جبال العود شمالاً حتى بلد الصالح بها فيها مركز قسطة وبعض بلاد الحيفي غرباً وبعض بلاد ميس شرقاً وتشمل على قرى وأودية وقيادات وريجات، ويطلق بذر بوجه خاص على الجبل الواقع جنوب «قعدة» بمسافة كيلومتر وفيه بقية آثار، وسكان هذه المنطقة من ذي رعين ويقع هذا المخلاف جنوب العاصمة بسيرة ست مراحل، وحجر أيضاً بلاد من ديار حجور الشرف في الغرب الشمالي من صنعاء بمسافة ست مراحل أيضاً، وفيها جبل يقال له بذر وعذاتها من حاشد ثم من عذنان، وقد وهم ابن الفقيه الذي روى عنه ياقوت حيث قال: فحجر بالضم قرية باليمن من مخاليف بذر.

وفي القليب ج ١، ص ٢٨٠: الحميري بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم قيلتان: الأولى حجر في رعين، منهم سعيد بن أبي سعيد الحميري، والثانية حجر الأرد وهو حجر بن عمران بن عمرو بن عامر بن حلولة، منهم أبو حجر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي المصري الفقيه الحنفي، وكان ثقة نبلاً قهاً، ولد سنة تسع وثلاثين ومائتين ونوفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة سنه القعدة.

وقال في ص ٢٨١: الحميري بضم الحاء وسكون الجيم وفي آخره راء، وهذه التبة إلى الحجر وهو اسم لموضع باليمن نسب إليه أحمد بن علي الهذلي الشاعر الحميري، قال السمعاني فرأت بخط مبة لله بن عبد الوثاب الشيرازي، أشدني أحمد بن علي الهذلي لقبه بالحجر باليمن:

وحريرة الوجد في الأحشاء تضطرم	ذكرت والسمع يوم الين بنسجم
نفسى وحيرتها تفيض وهي دم	مقالة المتبي عندما رافقت
وجعلنا كل شيء بمدكم عدم	فها من يمز علينا أن حارثهم

والحجر نسبة إلى حجر بن عدي بن معاوية بن ربيعة بن معاوية الأكرمين، بطن من كتلة. قلت: وفي مخلاف السحول ثم في عزلة جبل نمود بلدة تسمى الحجر بضم الحاء وسكون الجيم. لعل هذا الشاعر منها. وحجر البمامة بالفتح وقد تقدم. أو حجر الراشدة موضع بديار بني عقيل. والحجر أيضاً في بلد عطفان وحجر بني سليم قرية لهم (ياقوت ج ٢، ص ٢٢٠) والحجر حجر نمود وحجر الكعبة بكسر الحاء.

(٣) الأمود قبيل وعزلة من مخلاف الشرف يحمل هذا الاسم حتى اليوم.

ضيافة على قبره، وكانت ضيافته على القبر تكفي عشرة آلاف، وهو قاتل الجوع، وفيه
يقول ابن اليلماني الأبنائي^(١) من ولد حرة^(٢) بنجران وكان أشعر شعراء اليمن في
عصره، وقد وفد على الوليد بن عبد الملك^(٣) فأوجهه وقدمه وأجرل له المعاء^(٤) من
فضيلة يرثيه بها:

ألا إن أوساً قاتل الجوع قد مضى ولورث مجداً ما تال أطاوله
تمكن من فرعي سداوة حمير فمر جميع الناس طولاً تالوله
لهم كان ملك الجاهلية كله ومنهم مجير الجوع جوداً وفاتله
وفيه يقول ابن اليلماني أيضاً:

ما كنت للمكت في حجر بمرقب من بعد أوس النفا ما هبت الريح
أمسى وأصبح في الأجدات مرتها ومثل أوس فمرنسي وممنوح
لا زلت أبكي على أوس وأندبه أو يفضي بعيد القعر مفروح
وأخوه كثير بن عمرو الذي يقول فيه ابن اليلماني أيضاً:

ألا أيها الباكي كثيراً أعما النداء لقد هد من يعني إليه كثير
فما أخذت عيس ولا ذملت به كمثل كثير في القلعة يسير
هو اليد الباني المعالي لقوم ما قر مجده كلهم كير
ومنهم أرخم أو أرخم بالزاي [حاشية الشك من ابن يعقوب^(٥)]، وإلى
أرخم ينسب حيل أرخم في طريق عدن^(٦) وقد يقال فيه أسحم مثل الصقر والزفر

(١) اسم ابن اليلماني عبد الرحمن له ترجمة في تهذيب التهذيب ج ١٤٩/٦ وغيره، ومات في أيام الوليد بن
عبد الملك وله روايات في الحديث وكان مترجماً بنجران.

(٢) بطن من أبناء فارس الذين قدموا مع الملك سيف بن ذي يزن الحميري.

(٣) الوليد بن عبد الملك هو ثالث الخلفاء العباسيين وخامس الأمويين. يكنى أبا العباس، وانتقلت أبنائه
بكثرية الفترات، وبالجهد. وظهر القواد المحكين المجريين.

(٤) أوجهه جعله وجيهاً مقدماً. والمعاء يكرر المعاء المهمة: المعطاء.

(٥) يعني المؤلف، ونسب نفسه إلى جده يعقوب.

(٦) الحيل بفتح المعاء المهمة وكسر الموحدة ثم به مثلة من تحت وأخوه لام، هو الحيل الصغير لور.

أسد والفتوح وهم بتفيس من حضرموت وبالقارنين^(١) وعرايي وهم العراييون بحدية
من حضرموت [انقضى نسب الأيوذ]^(٢)

وهذا نسب ألمى بن الصدف

قال الصعديون: أولد ألمى عمراً والعواجب، فولد عمرو الريان ودَهْقَلًا، وأولد
دهفل قطبة وأولد قطبة غانماً فأولد غانم سمساً وأولد سمس عبيداً دخلوا في بني حمار
واسلم، فأولد اسلم عبيداً وهو حمار. وقال محمد بن زغلب أخو بني ألمى: أولد
ألمى بن مالك رجلين عمراً والعواجب، فولد عمرو بن ألمى سمساً وقطية، فولد
قطية الريان وهو جد بني الريان يهودون. وأولد سمس دهقلاً فولد دهفل عبيداً فولد عبيد
حماراً وهو عبد الله وحمار لقب وهو جد بني حمار بالهجرين من حضرموت وأهل
السجل يملكون: أولد عمرو بن ألمى دهقلاً فأولد دهفل قطية فأولد قطية غانماً فأولد
غانم سمساً فأولد سمس عبيداً فأولد عبيد حماراً. قال ابن زغلب وأولد العواجب بن
ألمى ثلاثة رهط: مرثداً والقيس والحارث، فأولد مرثد الحارث بن مرثد فولد الحارث
النعمان ومرثد الأصغر فولد مرثد الأصغر المرثد وهم آل مصاحب بحبوضة وآل كليب
بمندوة وآل ناجية، وكل هؤلاء في السري من حضرموت، وكانت رئاسة العواجب في
بني مرثد وهم قادة حضرموت يوم غزتهم الغز^(٣) من شاكر بن ربيعة ومرهبة بن الدعام
في جمع من همدان إلى السري من حضرموت. وولد النعمان بن الحارث: الحارث بن

المربوب في الحذر وتدرج وفي طريقه تملج والتواء وجمعه حُؤول وهو معروف ولغة مستعملة. وحيل
أرحم في الشرق الجنوبي من «قطبة» وهو من مخلاف حجر وكانت عليه طريق عدن إلى صنعاء وقد
مهرت.

(١) الصقر الطائر المعروف وهو بالزاي والسين، لغة ذي الكلاع والمعافر (الحجرية) وغيرهما.

(٢) القارة عند العرب الأكمة وجمعها قار مثل راحة وراح وساعة وساع، وفوار أيضاً، وهي قارة الأنبا

لكنة صفة جزيرة العرب والقارات في بلاد العرب كثيرة قد أبتناها في تعليقنا على صفة جزيرة العرب.

التي نشرناها.

(٣) زيادة من أمه.

(٤) هو الغز بن وائلة بن شاكر بن ربيعة ثم من بكيل.

النعمان فولد الحارث بن النعمان يزيد فولد يزيد موطاً وحساً جد آل حسن، بيوت
 في ميان، وولد القيس بن الموابج شيث بن القيس وفي العرب شيث^(١) فولد
 شيث الحارث فولد الحارث بن شيث بعمد من حضرموت^(٢) وولد موند بن يزيد
 فباً فولد قيس النعمان فولد النعمان الحارث فولد الحارث محمداً فولد محمد
 الحارث فولد الحارث زعلب فولد زعلب محمداً الذي ذكرناه وكذا أتى بنه، قال
 الهمداني: لا شك أنه قد قصر عليه لأن هذا السب ومثله ينصر إلى الصدف. وولد
 حمار بن عيد أربعة رهط: عبدالله وكاملاً وعيداً وخليحاً. فأولاد خليح بمصر
 وعبد الله وولده آل عبدالله بجوفون، وأولاد كامل سعيداً وسلامة فسييد جد آل سعيد
 بجودون من الهجرين وسلامة بن كامل جد آل سلامة بجودون^(٣) من الهجرين مدينة
 بحضرموت عظيمة على جبل منيف والجبل بين القريتين كالجبل المبارك، وفيهما
 يقول الفائل:

جودون ودمون كلمة بكفه والتخل واللبس بهما محفه
 اللبس بالذل: الجرب^(٤) ومن قال بالذل فقد أخطأ. انقضى نسب آلهم.

وهذا نسب شريح بن الصدف

فأولاد شريح بن الصدف بني حجر وبني فخير بمصر وبني خنيس بفتح، مدينة
 بحضرموت^(٥) وبني هند وبني التباح بدمون من السري. وانقضى نسب الصدف^(٦) (بن

(١) شيث بن فتح التين واليه الرحلة ثم له مائة، منهم شيث بن ريمي من بني بروج ونصر بن شيث صاحب
 الجزيرة لهم الملوك والأمين.

(٢) عند ولد بحضرموت. وبني الآن وبني عند وفيه فرى وحروت، وعبد في الأصل بالقلم بفتح العين
 والجيم. واسم قرية عامرة من فرى عيال مريح. واسم قرية أيضاً من فرى سحان.

(٣) من آل سلامة هذا، آل سلامة الكنديون الذين لهم بقية بحضرموت ثم ببيتون، ومنهم آل بسلامة
 القاطنون ببيتة إب، ومنهم لحوه لعل حمرة وأكثرهم إسمايل بن محمد بسلامة الذي ذكرته في صدر
 القصة للجزء الأول.

(٤) الجرب بكسر الجيم وفتح الراء أنه به موحدة: جمع جربة، وهي القطة من الأرض معروفة الاسم
 والمعالم والحدود.

(٥) لا تعرف اليوم.

(٦) ولا زال للصدف بحضرموت بقية اسمه وفتح إلى اليوم، ومنها وبني الصدف وولد الصدف وبني أيضاً.